



العنوان:

التخصص العلمي للمدرس واثره على التحصيل الدراسي

لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم نفس تربوي

إشراف الأستاذ / الدكتور:

– الأمين عياط

إعداد الطالب / الطالبين:

– معاش عمار

– الأخضر بوزياني

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة والجامعة	الدرجة العلمية	الأستاذ
رئيس	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ محاضر (أ)	جلالي ناصر
مقرر	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ محاضر (ب)	عطاء الله كزوي
مشرف	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ محاضر (أ)	الأمين عياط

السنة الدراسية: 2023/2022



جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم : علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس التربوي

التخصص العلمي للمدرس وأثره على التحصيل الدراسي

لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

إشراف الأستاذ / الدكتور:

إعداد الطالب / الطالبين:

الأمين عياط

عمار معاش

الأخضر بوزياني

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة والجامعة	الأستاذ
رئيس	أستاذ محاضر (أ) بجامعة الأغواط	جلالي ناصر
مقرر	أستاذ محاضر (ب) بجامعة الأغواط	عطاء الله كزواي
مشرف	أستاذ محاضر أ بجامعة الأغواط	الأمين عياط

السنة الدراسية: 2023/2022

إهداء

إهداء

اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن

اللهم لك أسلمت وعليك توكلت.

باسم الله الذي لا تضيع وحدائعه أهدي هذا العمل

المتواضع إلى الوالدين الكريمين.

إلى إخوتي

إلى كل العائلة.

إلى كل من يعرفني.



شكر و عرفان

مصادقا لقوله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)

الحمد و الشكر لله عزّ وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع
ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر للأستاذ المشرف الأمين عياط
الذي وسعنا برحابة صدره وتوجيهاته المنهجية والعلمية السديدة و لم يكن هذا العمل ليرى
النور لولا تلك النصائح التي أسداها إلينا ومتابعته العمل من أوله إلى آخره.

و في الأخير نتقدّم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة

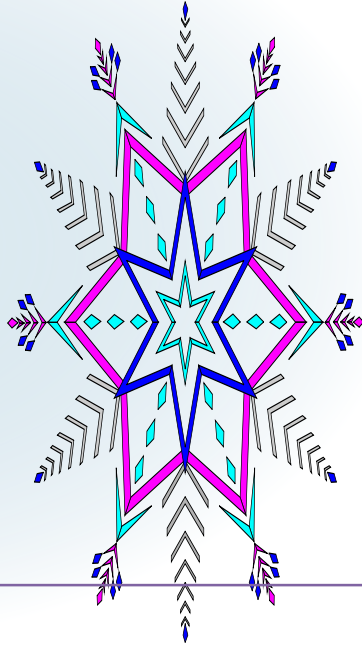
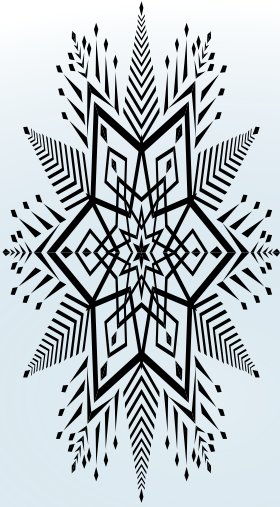
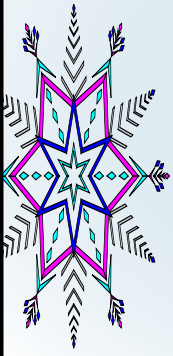
وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث راجينا من المولى العزيز
القدير أن يمدّهم بموفور الصّحة والعافية وبارك في رسالتهم و يسدّد خطاهم.





الفهرس الفهرس

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

2	اهداء
3	شكر و عرفان
6	فهرس المحتويات
8	فهرس الجداول
9	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
4	الاطار النظري للدراسة
4	1- طرح الاشكالية
5	2- فرضيات الدراسة
5	3- اسباب اختيار الموضوع
6	4- اهداف الدراسة
6	5- تحديد مفاهيم الدراسة
8	6- الدراسات السابقة
11	الفصل الاول : معلم المرحلة الابتدائية
11	تمهيد
12	1- ماهية المعلم
12	1-1- المعلم لغة و اصطلاحا
13	1-2- تعريف المعلم الكفاء و الفعال
14	2- صفات المعلم و دوره
14	1-2- صفات المعلم
17	2-2- دور المعلم
19	3- كفايته و علمه
20	1-3- كفاية المعلم
23	2-3- الإبداع التربوي
25	4- الاحتراف في التدريس

- 254-1-التركيب النفسي للنشاط التربوي
- 264-2-الهيكل النفسي للنشاط التربوي
- 275- التعليم و اهميته في المرحلة الابتدائية
- 271-5- تعريف المرحلة الابتدائية
- 29 خلاصة الفصل الاول
- 31 الفصل الثاني: التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية
- 321- مفهوم التحصيل الدراسي:
- 332- شروط التحصيل الدراسي
- 331-2- النضج
- 332-2- شرط التكرار
- 343-2- النشاط الذاتي
- 344-2- المادة الدراسية ومدى تنظيمها
- 345-2- الدافع
- 343- أهم العوامل المؤثرة في تحصيل مادة اللغة الفرنسية
- 351-3- العوامل الذاتية
- 372-3- العوامل الموضوعية
- 394- أنواع التحصيل الدراسي
- 391-4- التحصيل الدراسي الجيد
- 392-4- التحصيل الدراسي المتوسط
- 403-4- التحصيل الدراسي الضعيف
- 405- أهداف قياس التحصيل
- 426- الاختبارات التحصيلية
- 421-6- صفات الاختبارات التحصيلية
- 422-6- أهمية الاختبارات التحصيلية
- 433-6- أنواع الاختبارات التحصيلية

فهرس المحتويات

44	7- التحصيل في المرحلة الابتدائية.....
48	الفصل الثالث : اجراءات الدراسة الميدانية
48	تمهيد
49	1-المنهج المعتمد في الدراسة
49	1-1-أداة جمع البيانات
49	1-2-مجالات الدراسة.....
50	1-3-العينة الدراسية و خصائصها.....
50	1-4-الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.....
51	2-عرض البيانات ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
51	2-1-عرض البيانات.....
51	البيانات الشخصية
54	2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.....
54	2-1- مناقشة وتفسير نتائج المعلومات الشخصية
60	2-2-مناقشة و تفسير الفرضيات.....
63	خلاصة الفصل الثالث.....
65	الخاتمة.....
69	قائمة المصادر و المراجع
73	قائمة الملاحق.....

فهرس الجداول	
الجدول 1:	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس
الجدول 2:	يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية
الجدول 3:	يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة
الجدول 4:	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي
جدول رقم 05:	هل انتم خريجي المدرسة العليا للتعليم الابتدائي ؟
جدول رقم 06:	هل انتم خريجي المعهد التكنولوجي ؟

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التخصص العلمي للمعلم مع التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية ببعض ابتدائيات مدينة الاغواط حيث تكون العينة فيه المعلم.

و قد تم استخدام استمارة من اعداد الباحثين لجمع المعلومات و من ثم استخدام المنهج الوصفي لملائمة الدراسة و كذا استخدام الاساليب الاحصائية , النسب المئوية و التكرارات قد خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

- المعلم المتخصص في المرحلة الابتدائية مهم جدا لذلك نقترح بوضع معلم متخصص لكل مادة خاصتا مادتي الرياضيات و اللغة العربية وذلك لان طريقة التدريس من مادة الى اخرى .
- الدورات التكوينية للمدرسين قبل الخدمة مهمة جدا وذلك لمعرفة ما يجب تقديمه للتلميذ و وضع مدة لا تقل على الاقل عن ستة اشهر لان 51 يوم غير كافية لمعرفة احتياجات التلميذ و التعرف عليه ولان التلميذ في المرحلة الابتدائية يحتاج الى مدرس ذو خبرة مهنية .
- الندوات التكوينية و الملتقيات للمعلمين مهمة جدا و ذلك للتطلع و التعرف على كل ما هو جديد في ما يخص البرنامج و غيرها.
- معرفة احتياجات التلميذ الفكرية من طرف الوزارة قبل و وضع البرنامج و ذلك من خلال وضع استفسارات للمدرسين عن ما يدور في القسم و ما يحتاج التلميذ ولا يتم وضع البرنامج بشكل عشوائي.
- معرفة اجتياحات المدرس مهمة جدا لأنه اذا وفرنا للمدرس ما يحتاجه في القسم نكون قد سهلنا له عتبة من عتبات التدريس .
- ما هي الاحتياجات الاساسية للتلميذ خاصتا الفكرية مهمة جدا وذلك يخدم وضع البرنامج .

الكلمات المفتاحية

المعلم - المتعلم - المرحلة الابتدائية - التحصيل الدراسي .

Study summary

The current study aimed to find out the relationship between the scientific specialization of the teacher and the academic achievement of the student in the primary stage in some of the elementary schools of the city of Laghouat, where the sample is the teacher.

A form prepared by the researchers was used to collect information, and then the descriptive approach was used to suit the study, as well as the use of statistical methods, percentages and frequencies. The study concluded the following results:

- A specialized teacher in the primary stage is very important, so we suggest setting up a specialized teacher for each subject, especially mathematics and the Arabic language, because the method of teaching varies from subject to subject.
- Training courses for teachers before service are very important in order to know what should be provided to the student and set a period of not less than six months, because 51 days is not enough to know the needs of the student and get to know him, and because the student in the primary stage needs a teacher with professional experience.
- Training seminars and forums for teachers are very important in order to look forward and get acquainted with all that is new in relation to the program and others.
- Knowledge of the student's intellectual needs by the Ministry before setting up the program, by setting inquiries for teachers about what is going on in the department and what the student needs, and the program is not set randomly.
- Knowing the teacher's attacks is very important because if we provide the teacher with what he needs in the department, we will have facilitated for him a threshold of teaching thresholds.
- What are the basic needs of the student, especially intellectual ones, are very important, and this serves the development of the program.

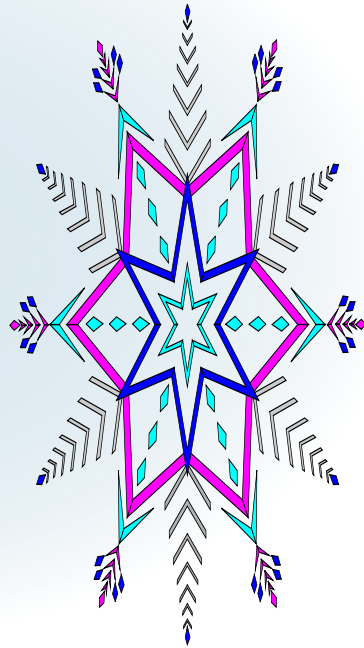
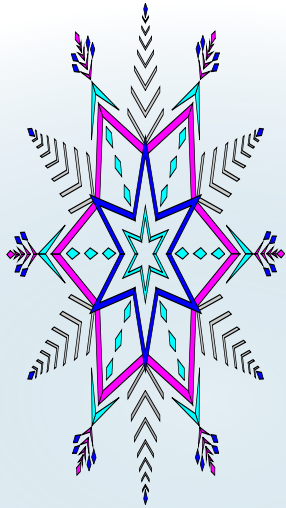
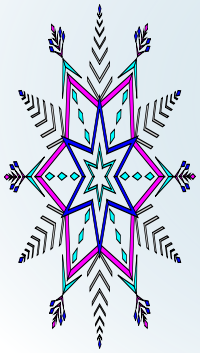
key words

.The teacher - the learner - the primary stage - academic achievement



مقدمة

مقدمة



مقدمة

المدرس هو شخص يقوم بتوجيه وتعليم المتعلم في مراحل مختلفة من التعليم، سواء كان ذلك في المدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو الجامعات أو المعاهد التدريبية. ويتضمن دور المدرس تدريس المواد الأكاديمية المختلفة، وإعداد الخطط الدراسية، وإدارة الفصل الدراسي وتقديم الامتحانات والتصحيح، ومراقبة تقدم الطلاب، وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية في المستقبل. بشكل عام، يهدف دور المدرس إلى تحسين المستوى العام للتعليم وتحسين حياة المتعلم وتحقيق أهدافهم.

ويعد من أهم العوامل في نجاح عملية التعليم والتعلم. (ابراهيم، 2006) يقوم المدرس بتدريس المواد الأكاديمية المختلفة وتوجيه المتعلم في العملية التعليمية، ويعمل على توفير البيئة الصحيحة للتعلم وتحفيز المتعلم على الاهتمام بالمواد الدراسية والعمل على تحقيق أهدافهم التعليمية.

ويحتاج المدرس إلى مهارات ومعرفة واسعة لتحقيق أفضل النتائج في تدريسه للطلاب، حيث يحتاج إلى تخصص يمكنه من معرفة المواد التي يقوم بتدريسها، وطرق التدريس الفعالة، والإستراتيجيات التعليمية الحديثة، ويحتاج أيضاً إلى قدرة على التواصل مع المتعلم وتحفيزهم على العمل الجاد والمثابرة.

ويعد المدرس من أهم الشخصيات في حياة الطلاب، (حوالة، 1995) حيث يساهم في تنمية شخصياتهم وتأهيلهم لمستقبلهم الأكاديمي والمهني. ويعتبر المدرس نموذجاً يحتذى به من قبل المتعلم في السلوك والأخلاق، ولذلك يجب أن يختص و يتمتع المدرس بالمعرفة والمهارات والسلوكيات الحميدة التي تحفز المتعلم على النجاح والتفوق.

كما يعتبر المدرس في التعليم الابتدائي من أهم العناصر في العملية التعليمية، إذ يلعب دوراً حاسماً في بناء الأسس الأولية للطلاب وتحفيزهم وتنمية مهاراتهم ومواهبهم. وتعد المرحلة الابتدائية أول مرحلة من مراحل التعليم الأساسي، وتستهدف تنمية مهارات المتعلم في القراءة والكتابة والحساب، وبناء أسس قوية للمعرفة والتفكير النقدي لهذا يجب على المعلم في المرحلة الابتدائية متخصص ومتمكن على الأقل في المواد الدراسية و الأهداف التعليمية و متمكن من اغلب أساليب التدريس و التقويم.

و التلميذ في المرحلة الابتدائية بحاجة إلى تطوير المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب ، وهي الأساس لتحقيق النجاح في مجالات الدراسة الأخرى.

لهذا يجب على المعلم خلق و إنشاء بيئة تعليمية داعمة ومشجعة وتشجيع المتعلمين على التفاعل مع المعلم وزملائهم. وتعليمهم المهارات الاجتماعية والتعاونية ، مثل التواصل والعمل الجماعي ، والتعلم عند الاختلاف والتعامل مع الآخرين بكل احترام.

و يجب تنمية الفضول والاستكشاف والتعلم النشط ، وذلك بتوفير فرص التجربة والاستكشاف المنهجي لديهم . بالإضافة إلى توفير دعم إضافي للطلاب الذين يواجهون صعوبات تعليمية أو اجتماعية أو عاطفية ، وذلك من خلال إنشاء خطط تعليمية فردية وإتاحة المساعدة الإضافية لهم ، و توفير فرص للتعلم العملي والتجربة العملية في مجالات مختلفة ، مثل العلوم والتكنولوجيا والفنون والرياضة. وهم الحاجة إلى توفير برامج تعليمية متنوعة وشاملة ، وتشجيع التعلم بالطرق الإبداعية والتفاعلية.

لهذا قد بحث هذه الدراسة في إبراز اثر و دور التخصص العلمي للمعلم و اثره في التحصيل الدراسي خاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية و ذكر أهم النقاط المساهمة والفعالة في نجاح العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ مع البحث في أسباب ضعف التحصيل الدراسي مؤخرا و علاقته بالتحصيل العلمي و المعرفي للمعلم. ونظرا لأهمية الموضوع التي تقف على القيمة العلمية للمعلم وكذا العملية التي تضيفها هذه الدراسة للمجتمع بشتى فئاته للباحثين أو ذوي الاختصاص والمهتمين بمجال الدراسة في تسليط الضوء على العلاقة بين المعلم والتلميذ داخل القسم ومعرفة كيفية التواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية {المعلم و التلميذ} من أجل تحسين المستوى الدراسي للتلميذ مع تنمية ووعي المعلم بمدى تأثير علاقته بالتلميذ على التحصيل الدراسي. مما أدى إلى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه الانسب لدراسة هذا الموضوع . (مرسي، 1998)

وقد اقتضت طبيعة الموضوع إلى تقسيم البحث فضلا عن المقدمة والخاتمة إلى مدخل كنت قد تناول الجانب المنهجي لموضوع الدراسة وعالج إشكالية البحث ومنطلقاته من تحديد المشكلة وتساؤلاتها وأسبابها واهدافها و أهميتها كما تم بتحديد المصطلحات المتعلقة بهذه الدراسة , و الدراسات السابقة التي تمس هذه الدراسة في العديد من جوانبها وثلاثة فصول , الفصل الأول يتكلم عن التخصص العلمي للمعلم , الفصل الثاني يتكلم عن التحصيل الدراسي بكل جوانبه أما الفصل الثالث و الاخير فتناول الدراسة الميدانية حيث بدءا بتحديد مجالات الدراسة والمنهج المعتمد ,مع ذكر أدوات جمع البيانات والعينة المدروسة والأساليب الإحصائية ,الى عرض البيانات وتفريغها وتحليل ومناقشة النتائج والخروج باستنتاج عام للدراسة وأنهيت المذكرة بخاتمة.

01

الإطار العام للدراسة للدراسة

الإطار النظري للدراسة

الاطار النظري للدراسة

1- طرح الاشكالية

يعتبر التعليم العامل المحرك و المنشط لحركة التغيير المطلوبة أي مجتمع من المجتمعات فالتعليم ضرورة الزمة ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية. وهذا التعليم ينطبق على ثلاثة أقطاب رئيسية،(المعلم، التلميذ، المعرفة)، ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثة، باعتباره همزة وصل بين التلاميذ و المعرفة كما يعتبر المعلم المدرس والمربي و المكون. فمهنة التدريس من المهن التي تتطلب نوعا خاص من الإعداد الفني الجيد و هي مهنة لها أصولها ومبادئها التي تجعل المعلم يمارس مهنة على أصول تربوية، ولذلك فان المهتمين و العاملين بشؤون التربية والتعليم يركزون على المستوى العلمي و المعرفي للمعلم أولوية خاصة باعتباره ركيزة التعليم و نجاحه مؤمنين بالدور الحيوي له في تنفيذ السياسات التعليمية و نجاح مخططاتها، فصالح التعليم و جودته يرتبطان مباشرة بجودة المعلم، وصناعة الأجيال و تربيتهم و لا يمكن أن تتحقق بدون مستوى معرفي جيد للمعلم.

المعلم يعتبر هو الركن الأساسي في العملية التعليمية والتربوية، فالمعلم هو المسؤول الأول عن حمل رسالة العلم على عاتقه، حتى يغذي بها عقول البشر جميعاً، وهو الذي يقوم بتربية الأجيال تربية صحيحة حتى ينهضوا بمجتمعهم ويكونوا قدوة حسنة لغيرهم.

بحيث يلعب المعلم دوراً هاماً في تيسير العملية التعليمية من خلال تصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية، ومن خلال تنظيم وتسهيل الأنشطة والمهام المقدمة للمتعلمين.

المدرس كشخص يعمل في مجال التعليم له دور هام في توجيه وتوجيه الطلاب على الصعيد الأكاديمي. يمكن أن يكون للمدرس تخصص علمي محدد يتعلق بالمادة التي يدرسها، مثل الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأدب، اللغات، العلوم الاجتماعية، وغيرها.

يتميز التخصص العلمي للمدرس بمعرفة عميقة وخبرة تؤهله لنقل المعرفة والمفاهيم الأساسية للطلاب. إن فهمه العميق للموضوع يمكنه من توضيح المفاهيم المعقدة وتبسيطها للطلاب، وبالتالي يساعدهم في التفوق الأكاديمي وتحقيق نتائج جيدة.

بفضل التخصص العلمي للمدرس، يمكنه تحليل مشكلات الطلاب وتحديد الصعوبات التي يواجهونها في المادة. يستطيع توجيههم بشكل فردي وتقديم المساعدة المناسبة لتطوير قدراتهم وتعزيز فهمهم. بذلك، يلعب المدرس دوراً فعالاً في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

الاطار النظري للدراسة

إضافة إلى ذلك، يمكن للمدرس العلمي أن يوفر للطلاب الاسترشاد والارشاد المهني فيما يتعلق بالمجال العلمي الذي يدرسه. يمكنهم توجيه الطلاب للاهتمام بمجالات معينة والتحدث عن الفرص المتاحة في تلك المجالات والمساعدة في اتخاذ القرارات المهنية المستقبلية.

بالاعتماد على التخصص العلمي للمدرس، يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي للطلاب. من خلال تقديمه للمعلومات الصحيحة والموثوقة والتوجيه الفعال، يمكن لهذا يتم طرح الاشكالية الآتية :

هل توجد علاقة بين التخصص العلمي للمدرس و التحصيل الدراسي للمتعلمين في المرحلة الابتدائية ؟

2- فرضيات الدراسة

- يؤثر التخصص العلمي للمدرس على التحصيل الدراسي للتلميذ. ؟
- هل توجد علاقة بين التخصص العلمي للمدرس و التحصيل الدراسي ؟
- هل توجد فروقات فردية في تحصيل المتعلمين ؟

3- اسباب اختيار الموضوع

يعد التخصص العلمي للمدرس في المرحلة الابتدائية أمراً مهماً للغاية، حيث يؤثر بشكل كبير على جودة التعليم وتطوير المهارات الأساسية للطلاب ، و هي التي تجعل التخصص العلمي للمدرس مهماً في المرحلة الابتدائية.

وفيما يلي اهم اسباب اختيار الموضوع منها ماهية ذاتية و منها ماهي موضوعية .

اهم الاسباب الذاتية :

- الاهتمام و الميل الشخصي للموضوع.
- الشعور بأهمية الموضوع.

اهم الاسباب الموضوعية :

- معرفة طبيعة الاتصال السائد بين المعلم والتلميذ داخل الصف الدراسي.
- إبراز أهم النقاط المساهمة والفعالة في نجاح العالقة التربوية بين المعلم والتلاميذ.
- البحث في أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ مؤخراً وعلاقته بالمعلم.

الاطار النظري للدراسة

4- اهمية الدراسة

يلعب المعلم دورًا مهمًا في المدرسة الابتدائية، فهو المسؤول عن تعليم وتوجيه وتحفيز الطلاب في هذه المرحلة الحيوية. ومن بين الأدوار الرئيسية التي يؤديها المعلم في المدرسة الابتدائية:

1- فهم المنهاج الدراسي: يساعد التخصص العلمي للمدرس على فهم أعمق للمناهج الدراسية والمواد الدراسية، مما يسمح له بتوفير شرح أفضل وأكثر دقة للمفاهيم الأساسية وتوضيحها بطريقة سهلة الفهم للطلاب.

2- توفير معلومات وخبرات أكثر: يتيح التخصص العلمي للمدرس لتوفير معلومات أكثر وخبرات أكثر للطلاب، وبالتالي يمكن للمدرس أن يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم بالمواد الدراسية.

3- تحسين جودة التعليم: يساعد التخصص العلمي للمدرس على تحسين جودة التعليم المقدم للطلاب، حيث يمكن للمدرس أن يستخدم مهاراته ومعرفته الخاصة في المواد الدراسية لتحسين البرامج الدراسية وتطوير أساليب التدريس والتقييم.

4- تحسين العلاقة بين المدرس والطلاب: يمكن للتخصص العلمي للمدرس أن يساعد في تحسين العلاقة بين المدرس والطلاب، حيث يمكن للمدرس أن يعرض المواد الدراسية بطريقة مثيرة للاهتمام والممتعة وبالتالي يزيد من فرص التفاعل بين المدرس والطلاب.

5- تحفيز الطلاب على الاهتمام بالتعلم: يقوم المعلم بتحفيز الطلاب على الاهتمام بالتعلم وتنمية فضولهم الفطري واستكشاف الموضوعات والمواد الدراسية بطريقة ممتعة ومثيرة للاهتمام.

6- الدعم النفسي والتربوي: يقوم المعلم بتقديم الدعم النفسي والتربوي للطلاب، وذلك من خلال الاهتمام بالجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب وتوجيههم وتشجيعهم على التعلم والتفوق.

7- التواصل مع أولياء الأمور: يقوم المعلم بالتواصل المستمر مع أولياء الأمور وإبلاغهم بأداء أبنائهم الدراسي وتوجيههم للعمل مع الطلاب في المنزل لتعزيز التعلم.

5- تحديد مفاهيم الدراسة

المعلم - المتعلم - المرحلة الابتدائية - التحصيل الدراسي .

الاطار النظري للدراسة

تعريف المعلم

هو ذاك الشخص الذي يقوم بمهمة التعليم، أو الشخص المسؤول المفوض من طرف المجتمع لتربية وتعليم أبنائه، أو المسؤول عن تطبيق المنهاج الدراسي في المدرسة، ولهذا نجد الغلب التعريفات تدور حول هذا المعنى أو قريبة منه (ابراهيم، 2006).

تعريف المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع كل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح والمعلم كما يعرف أيضا أنه يقوم مقام القائم بالاتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في عدم إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية. (عبود، 2009)

المتعلم

التلميذ .. هو المتعلم الذي تقوم العملية التعليمية من أجله، و لذلك من الضروري أن يكون لديه رغبة لتلقي العلم، و مستعداً للتعلم، و يمتلك القدرات و المهارات التي تعينه على التفاعل الإيجابي، و بالطبع وفقاً لاستعداد التلميذ، و ما يملكه من قدرات و مهارات تتحد الأنشطة، و الأساليب التي سيتم الإعتماد عليها من أجل الوصول للأهداف المرجوة . (مصطفى، 2000)

المرحلة الابتدائية

تعرف بأنها مرحلة إلزامية ومجانية لجميع الأطفال في كثير من دول العالم، باعتبار التعليم إلى جانب أنه حق وطني وأساسي لكل مواطن فهو أيضا وقبل هذا من أولى حقوق الإنسان كإنسان، ومن المعروف بأن مدة التعليم الابتدائي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشر.

و هي القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم التزودهم بالعلوم والمعارف ولتكسيبهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي، ولا يتحقق هذا إلا بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية وبالإضافة إلى دور المدرسة في تربيته وتهذيبه فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربين متكونين في ذلك " . (مرسي، 1998).

التحصيل الدراسي

الاطار النظري للدراسة

يشير التحصيل الدراسي إلى مستوى الأكاديمي الذي يحرزها التلميذ في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، و الهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب التلميذ للمعرفة والفهم و المهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين، ونقصد بالمعرفة ما يملكه التلميذ من معلومات، و الفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عدة. (الصراف، 2002).

و عرف كذلك : التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي يتحصل عليها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة. (العيسوي، 1974)

6- الدراسات السابقة

1- دراسة سيف الدين عبدون 1990:

➤ عنوان الدراسة : صعوبات التعلم وعلاقتها بالمستوى المعرفي للمعلم في المرحلة الابتدائية بالأزهر .

➤ أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم وعلاقتها بالمستوى المعرفي للمعلم في المرحلة الابتدائية بالأزهر.

➤ عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 132 تلميذ وتلميذة بالأزهر

➤ . نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى :

وجود علاقة إيجابية ودالة بين صعوبات التعلم وعلاقتها بالمستوى المعرفي للمعلم في المرحلة الابتدائية وهي ضعف القدرة وعدم الكفاية على تقديم الهدف المرجو و المطلوب للتلميذ أي ان المعلومة لاتصل على اكمل وجه لضعف مستوى المعرفي للمعلم .

هذه الدراسة تتشابه مع موضوع بحثنا لأنها تناولت المستوى المعرفي للمعلم و اثره على التلميذ في المرحلة الابتدائية . كما اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من حيث مجتمع البحث ولقد وجهت لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بالأزهر، بينما الدراسة الحالية موجهة إلى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

2- دراسة سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد القاسم 2005- 2006 .

➤ عنوان الدراسة : العوامل المؤثرة في مكانة المعلم.

➤ أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مكانة المعلم كأهم عناصر العملية التربوية ودوره الهام في تنشئة الأبناء .

الاطار النظري للدراسة

➤ إشكالية الدراسة : ما العوامل المؤثرة في مكانة المعلم ؟

➤ نتائج الدراسة : لقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

الاهتمام برفع مكانه المعلم فائدة لجميع فئات المجتمع .

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في مكانه المعلم .

العلاقة بين مكانه المعلم ورفي الأمم والشعوب وتوفير الحياة الطيبة للمجتمع علاقة موجبة.

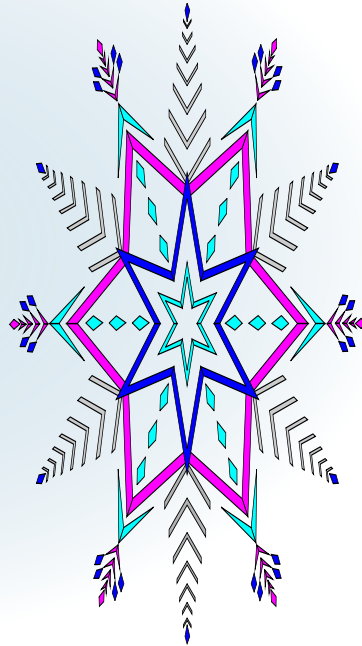
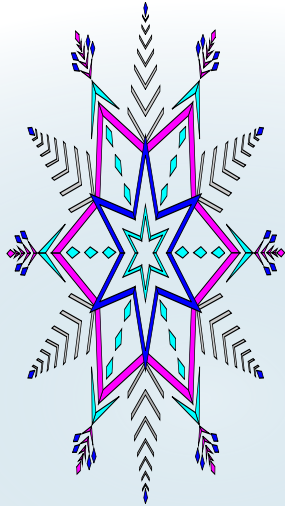
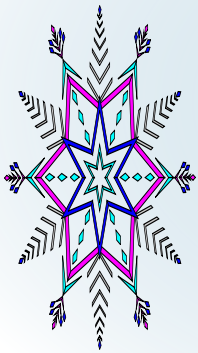
لابد من تكاتف الجهود معا لترتفع مكانة المعلم

التفت هذه الدراسة الحالية حيث تناولت المعلم وهدفت إلى إبراز مكانته وأهميته وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية في إبراز دور المعلم كعنصر فعال في العملية التربوية .

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث أنها تهدف إلى إبراز مكانة ودور المعلم بصفة عامة في حين هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور التخصص العلمي للمعلم المرحلة الابتدائية و اثره في التحصيل العلمي للتلاميذ .

معلم المرحلة

الابتدائية



الفصل الأول : معلم المرحلة الابتدائية

تمهيد

يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لا بد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداد من المعلمين والتلاميذ حيث يعتبر المعلم المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي كما يعتبر المدرس والمكون والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع المعطيات البيئية الاجتماعية.

يتميز المعلم بقيامه بدور اجتماعي متعدد الجوانب المترابط المتكامل بعضها البعض، فالدور الأساسي له هو نقل الخبرة و المعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو وتعديل السلوك و تحسينها فهو يربي الشخصية الإنسانية . فنقل المعرفة التعليمية هي أساس خبرته وعلى المعلم أن يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه و يتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية، فالتربية تتضمن مساعدة الفرد على تحقيق نمو فكري والبد للمعرفة أن تكون مستمرة ويمكن تطبيقها في عالم الواقع.

1- ماهية المعلم

إن المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيراً على سلوكياتهم و تعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية المستوى المعرفي للمعلم و موصفاته أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشد للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفعاليتها نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها .

فالمعلم هو أساس العملية التربوية وهو المسؤول عن متابعة و تنفيذ المناهج بدرجة عالية من الإتقان، فإذا أردنا تعليماً متقدماً و راقياً فالبد أن نعد معلماً على أكمل وجه و ذا شخصية متكاملة {علمية، تربوية، اجتماعية، ذاتية، مهنية}. (ابراهيم، 2006)

ان المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية وأن نجاح العملية التعليمية يتوقف عليه. كما نجد أيضاً أن المعلم هو صاحب الشخصية المستقرة في نفس المتعلم، وهو الخبير الذي أقامه المجتمع لتحقيق أهدافه التربوية، وهو القيم على التراث الثقافي وهو الذي يضع السياق حول التراث المقصود ويعمل على تعزيزه، ويعتبر المعلم حجر الزاوية في المسيرة التربوية، ويكاد يمثل الجسر الذي يربط بين التغيرات الأساسية في المجتمع والكائن الحي الإنسان عضو المجتمع، فهو إذن من الركائز الأساسية في بناء الصرح المنشود و هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم. (طعيمة، 2006)

1-1- المعلم لغة و اصطلاحاً

المعلم لغة

ورد في كتاب العين في مادة علم ما يلي: "علم، يعلم، علما نقيض الجهل، ورجل علامة، وعلامة، وعليم، فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ . (يوسف، 55)

وأدخلت الهاء في علامة للتوكيد- وما علمت بخبرك أي ما شعرت به وأعلمته بكذا، أي أشعرته و علمته تعليماً...

والعلم: الحبل الطويل، والجميع: الأعلام. والعلم ما ينصب في الطريق، ليكون علامة يهتدى بها، شبه الميل والعلامة والمعلم. والعلم، ما جعلته علماً للشيء... (هنداوي، 2003)

المعلم اصطلاحاً

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، نعم إنه قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل والتخلف ببسالة فائقة سلاحه الإيمان بالله تعالى، ونوره العلم الذي يتحلى به، وهو

يحقق الانتصار تلو الانتصار في الصباح والمساء، وبذلك فهو يسعد الناس حوله، فهو كالشمس الساطعة تضيء لنفسها وتضيء للآخرين. (العامري،، 2009)

نستنتج أن المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية وأن نجاح العملية التعليمية يتوقف عليه. كما نجد أيضا أن المعلم هو صاحب الشخصية المستقرة في نفس المتعلم، وهو الخبير الذي أقامه المجتمع لتحقيق أهدافه التربوية، وهو القيم على التراث الثقافي وهو الذي يضع السياق حول التراث المقصود ويعمل على تعزيزه، ويعتبر المعلم حجر الزاوية في المسيرة التربوية، ويكاد يمثل الجسر الذي يربط بين التغيرات الأساسية في المجتمع والكائن الحي الإنسان عضو المجتمع، فهو إذن من الركائز الأساسية في بناء الصرح المنشود. (العامري،، 2009)

ومن هنا نستنتج أن المعلم هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم.

2-1- تعريف المعلم الكفاء و الفعال

يعلل بدل ووليام William & Biddle 1969 : صعوبة تعريف المعلم الكفاء إلى تعقد مهنة التعليم التي تتداخل فيها عوامل متعددة، علاوة على تعدد جوانب الكفاية وعدم وضوح الكثير من المفاهيم مثل المعلم الكفاء والتدريس الفعال والمهارة وذلك لدى الأفراد ذوي العلاقة بعملية التعليم. (صالح، 2000)

ويشير كل من ماحي ومعمرية 2003 : أن الأستاذ الكفاء هو الذي يحقق أهداف التعليم كما تظهر في سلوك الطلاب بعد التعلم، وبمعنى أوضح فإن كفاءة الأستاذ تتحدد من خلال مكتسبات الطلاب العلمية، ومن خلال تأثيره فيهم من حيث اكتسابهم قيم واتجاهات وعادات مرغوبة، أو بمعنى آخر فإن الأستاذ الكفاء هو الذي يحقق أهداف التعليم كما تظهر في سلوك الطلاب بعد التعلم. (ومعمرية، 2003)

ويعرف عبد القادر ميسوم (د.س) : أن المدرس الفعال هو ذلك الذي يبلغ بنوع من الانتظام، الأهداف التي تخص مباشرة أو بصفة غير مباشرة اكتساب التلاميذ للمعارف. وفي نفس السياق يعرف مدلي Medley 1982 : فعالية المدرسين أنها لا يتم تحديدها وتقويمها إلا كسلوكات لتعلم التلاميذ وليس كسلوكات للمعلمين. (ميسوم، 1981)

ويوصي البنك العالمي 1990 : بأنه يجب على الدول أن تركز جهودها على الاكتساب الفعلي للمعارف من طرف التلاميذ وعليها أن تضعها كهدف أساسي لنشاطها في هذا المجال.

من خلال ما لوحظ من خلال التعاريف السابقة أن هناك صعوبة في تعريف المعلم الكفاء أو الفعال، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يرى البعض الآخر أن الكفاية والفعالية لا تتعلق بالاحترام الصارم لبعض المهارات وبعض السلوكيات داخل القسم التي يمكن أن تكون ثابتة على مر الأيام، إذا لم يخضع هذا المدرس إلى سلسلة من التدريبات والتكوينات أثناء الخدمة ولكن كيف يمكن أن تنعكس هذه المهارة والفعالية على سلوكيات الطلبة؟ وذلك من خلال تحصيلهم المعرفي والوجداني والحس حركي. والأكد أنه لا يفهم من هذا الكلام أن المعلمين قليلو التأثير في سلوكيات الطلبة حيث نجد أن العديد من الطلبة قد تأثروا خلال حياتهم الدراسة من هؤلاء المعلمين الأكفاء، واستطاعوا أن يغيروا حياتهم نحو الأفضل. وفقد أجريت دراسات كثيرة وبحوث تجتهد في فهم وإيجاد الكيفيات التي تحول المدرسين نحو مزيد من الفعالية والكفاية.

2- صفات المعلم و دوره

يعد المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، فهو المنوط به حمل رسالة العلم ونقلها بكل ما يملكه من صبر وعطاء وكل ما يتمتع به من مسئولية وكل ما يتسم به من كفاءة إلى تلامذته.

فالمعلم ليس ناقلاً للمعرفة فحسب، بل هو أيضاً مربياً وأجيال وصانع الرجال وهو بدوره ينمي قدرات أبناءه الطلاب ويساهم في تربيتها الفكرية واتجاهاتهم الثقافية.

فالمعلم هو رجل العلم والتربية للأجيال بلا منازع، من هنا كان للمعلم دوره الخطير لما له من أثر في تربية الفرد وشكل المجتمع الناتج، استقرار المجتمع وتطوره.

وازدهاره يتوقف على التربية الحسنة للطلاب ومقدار ما يحصل عليه التلميذ من معرفة علمية وتاريخية ووطنية فضلاً عن ما يتمتع به من معرفة دينية وتربوية.

2-1- صفات المعلم

مما لا شك فيه أن أهداف التربية وخططها وما يتعلق بها من توصيات وقرارات يقع تنفيذها على عاتق المعلم، فالمنفذ الحقيقي للمنهج هو المعلم مما يدل دلالة واضحة على أهمية دور المعلم في العملية التربوية. ومن هنا تأتي أهمية المعلم الجيد الواعي لخطورة مهنته ودوره في نجاح العملية التربوية فوجود المعلم الجيد يعني نجاح العملية التربوية برمتها. وبوجود المعلم الجيد نضمن أن الجهود المضنية التي بذلناها في التخطيط وتحديد الأهداف وبناء المنهج قد أصبحت في أيد أمينة قادرة على إيصال ما تريده من أهداف ومن هنا تكمن أهمية صناعة المعلم الجيد والعمل على تطويره وتزويده بكل الأدوات التي تعينه على أداء عمله بسهولة ويسر. والمعلم الذي لا يملك الكفايات التعليمية المناسبة ولا يدرك خطورة مهنته يصبح عبئاً على العملية التعليمية وعائقاً أمام تقدمها أو تصبح كل جهودنا في الإصلاح

والتطوير والأهداف التي نسعى إليها مجرد نظريات خالية من مضمونها ويعم الترددي كل مناحي العملية التربوية حتى ينعكس ذلك على المجتمع برمته.

مهنة التعليم التي هي على قدر كبير من الأهمية تتطلب من صاحب هذه المهنة صفات معينة وذلك لأن المعلم يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة المشاعر والطباع داخل حجرة الصف والمطلوب من المعلم إدارة هذه المجموعة إدارة حسنة لتحقيق أهداف التربية وهذا الأمر يتطلب من المعلم أن يتمتع بخصائص وصفات تؤهله للقيام بهذا العمل وهذه الصفات سلسلة متصلة الحلقات إن فقدت صفة من هذه الصفات فإن هذا ينعكس سلبا على أداء المعلم ويضعف قدرته على أداء مهمته بالشكل المطلوب وضعف المعلم سوف يؤثر بالتأكيد على الطلاب بل على العملية التعليمية بأكملها¹.

و ان من أهم الصفات التي على المعلم أن يتحلى بها لكي يكون فعالا هي :

أولا: الصفات الشخصية للمعلم الفعال

- شخصية دافعة: فالمعلم الفعال يمتلك شخصية دافعة ومثيرة الاهتمام ومشوقة، يبدي استمتاعه بعمله، يساند تلاميذه، ويستحوذ على اهتماماتهم ويوجههم للتعلم والاندماج فيه ينال ثقتهم.
- طهارة النفس من مذموم الأوصاف: فكما لا تصح العبادة إلا بطهارة الظاهر من الأحداث والخبائث، فكذلك لا تصح عمارة القلب بالعلم إلا بعد طهارته من خبائث الأخلاق..
- الحماسة والإخلاص في العمل: فالعلم لا يعطيك بعضه ما لم تعطه كلك، وحماس المعلم لعمله ينتقل بالتبعية لطلابه، فيقبلون على التعلم ويندمجون فيه ويثابرون على تحمل صعوباته، لأنهم يرون فيما يدرون نفعا وقيمة تعكسها تصرفات المعلم فيشعرون بسعادة بما يعملون. وهذه كلها أشياء تدفعهم إلى المزيد من التعلم، ويتحمس الطلاب للتعلم كذلك عندما يكون معلمهم حيويا، ويظهر رغبة صادقة في الحياة وشغفا بالعلم والمعرفة وروح المغامرة المحسوبة والدينامية، وسلوكه الظاهر والضمني يوحى باهتمامه بمادته وبطلابه .
- الاستقرار العاطفي والصحة النفسية: إن شعور المعلم بقيمته، وشعوره بالأمن واحترام الذات فضلا عن كونها تنتقل منه إلى طلابه وتنعكس في اتجاهاتهم وسلوكياتهم، فإنها كذلك مولد هام لدافعيتهم للتعلم ... بحسبانها أي الاستقرار العاطفي والصحة النفسية تدفعه إلى احترام فردية الأشخاص وتقرير ما بينهم من

1 - خالد زكي عقل، المعلم بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2004، ص 22.

فروق، ومن ثم يصبح التلاميذ بالنسبة له أشخاص ذوو قيمة وليسوا أعباء أو مصادر هم وقلقٍ ومضايقة له، فيهتم بهم اهتماما جادا مخلصا ويعاملهم بأدب واحترام وتفهم، والمعلم الذي يتسم بالاستقرار العاطفي والصحة النفسية، قادر على توفير بيئة مساندة مسترخية مرضية ومنتجة بالنسبة لتلاميذه

- التجرد والموضوعية: بحسبانها توفر جوا مناسباً لإقبال التلاميذ على التعلم والانفتاح على المشاركة المتحمسة في فعالياته دون خوف من الوقوع في الخطأ.

والمعلم الذي يتسم بالموضوعية والتجرد يغرس في سلوك طلابه حرية الحوار والشعور بالمسؤولية وتقدير قيمة العدل والاعتراف بالفضل، وكلها قيم وسلوكيات ضرورية لتحقيق المعلم الفعال الذي يتسم بالموضوعية والتجرد ويثق فيه تلاميذه ويعتمدون عليه، باعتباره صورة لسلطة الراشدين، ومن ثم فلا تتحقق هذه الموثوقية ما لم يكن المعلم جديراً بها ويدركها لتلاميذه في جميع سلوكياته وتصرفاته. وبالإضافة إلى هذا وجب أن يكون المعلم صحيحاً بدنياً، خال من الأمراض والعاهات المزمنة، والأمراض المعدية، وعيوب النطق كالفأفة، وعيوب الألفاظ وضعف السمع والبصر والقصر أو الطول... كما يجب أن تكون لديه قدرات عالية في التفكير العلمي والتفكير الناقد، وحل المشكلات والتحليل والتطبيق .. (طعيمة، 2006)

ثانياً: الصفات الأكاديمية والمهنية

المعلم الناجح الذي يكون متعمقا في مجال تخصصه، وأن يكون على دراية بكل جديد في هذا التخصص، عن طريق الاطلاع الدائم في الكتب والمجلات العلمية وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية ومن ثمة لديه الرغبة في القراءة والاطلاع والاستماع إلى الإذاعة والتلفاز حتى يكون لديه وعي لما يدور حوله من أحداث سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ثالثاً: تمسكه بالقيم وتمثله لها

على المعلم أن يتمسك بقيمه الدينية دون تعصب، وأن يكون لديه اتساق بين ما يؤمن به، وبين ما يسلكه، وأن يكون له انتماء قوي لوطنه، وعلى وعي ودراية بمشكلاته وأن يشارك بايجابية في حلها، وأن يتمسك بأخلاقيات مهنية التعليم التي ينتمي إليها ويعمل على تطويرها. (حوالة، 1995)

رابعاً: الصفات الاجتماعية للمعلم الفعال

بالإضافة إلى مجموعة الصفات النفسية والمهنية للمعلم الفعال على النحو الذي تقدم فإن ثمة مجموعة من الصفات الاجتماعية الواجب توافرها في هذا المعلم، يتمثل أبرزها في جملة الخصائص التالية: (طعيمة، 2006)

- حسن الهندام والرزانة وصفاء القول والعقل
- الكياسة واللفظ واللباقة والعطف
- التأثير في المجتمع عن طريق الأبناء
- التعاون البناء مع الزملاء.

2-2- دور المعلم

المعلم هو المنفذ الحقيقي للمنهج مما يدل على أهمية دوره في العملية التربوية، وأدوار المعلم كثيرة ومتعددة نذكر منها:

أ- المعلم كخبير في عملية التعليم والتعلم وطرق التدريس

تقديم المعارف للتلاميذ دور أساسي ورئيسي في وظيفة المعلم، وينال هذا الدور اهتماماً كبيراً من التلميذ، وولي الأمر والمجتمع والدولة وعلى المعلم أن يقوم بما يلي * :تدريب التلميذ على كيفية استخدام المعرفة والإفادة منها في المشكلة أو المشكلات التي يقوم ببحثها أو التعرض لها. (حوالة، 2007)

- تزويد التلميذ بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي تقدم له والتأكد من سلامتها وصحتها..
- تنظيم الموقف التعليمي في ضوء ما لدى التلاميذ من خبرات ومعلومات سابقة عن موضوع الدرس، وربطها مع الخبرات التي سيقدمها لهم في الدرس الجديد * .
- اختيار المواد والوسائل المعينة على التدريس التي من شأنها تسهيل عملية التعلم واستثارة ميول التلاميذ.
- تنويع طرق التدريس التي يتبعها في الفصل.
- السعي من أجل استثارة ميول التلاميذ واهتمامهم والمحافظة على ذلك.

ب- دور المعلم كمقوم لأداء التلميذ:

تحتل عملية تقويم أداء التلاميذ مكانة خاصة في العملية التعليمية، حيث إننا كمربين نحتاج دائما إلى معرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية، ومعرفة مدى مناسبة الوسائل والإجراءات التي نستخدمها.

ج- دور المعلم في إدارة الصف:

التعاطف مع التلاميذ، والقدرة على التوجيه والإرشاد الجماعي والفردي، والاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية للتلاميذ، واحترام مشاعر وقدرات وحرية التلاميذ، ومراعاة حاجات التلاميذ الاجتماعية والعلمية والفردية، والقدرة على المحافظة على النظام في الفصل، والقدرة على مواجهة المواقف المعقدة في الفصل، وتنمية الانضباط الذاتي للتلاميذ، واحترام أنظمة الفصل.

د- دور المعلم في تنمية العلاقات الأسرية والبيئية:

يعد هذا الدور ذو أهمية خاصة حيث أن التفاعل بين المدرسة والأسرة وبين المدرسة والبيئة المحلية من الأمور ذات الأهمية في الوقت الحاضر، ويمكن إيجاز أهم مجالات التعاون في النقاط التالية:

- المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وغيرها من الأنشطة المشابهة مثل مجالس الأمناء.

- مقابلة الآباء في أوقات محددة لمناقشة مدى تقدم التلاميذ في دراستهم وسلوكهم.

هـ- دور المعلم كقدوة حسنة لتلاميذه:

المعلم هو أكثر أصحاب المهن تأثيرا في شخصيات عملائه، وذلك لأسباب كثيرة منها أنه يتعامل مع أشخاص في مرحلة التكوين لديهم الاستعداد للتأثر بالآخرين. (ابراهيم، 2006)

و- دور المعلم في تطوير المنهج وتنفيذه:

من الضروري أن يقوم المعلم بدور فعال في مجال تطوير المنهج وتنفيذه، حيث أن المعلم هو الشخص المحوري في مجال التدريس، ويمكن إتمام ذلك على النحو التالي:

- المشاركة في دراسة مستوى تقدير الدرجات أو المادة الدراسية أو المناهج الموجودة والعمل على تطوير المناهج وتبويبها.

- تحديد أهداف ومجالات ومستويات تقدير وإعطاء الدرجات أو المواد التي ينبغي أن تدرس.

- الربط بين المنهج والمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها مع المناهج الدراسية الأخرى.

ز- دور المعلم في التمكن من المادة وسلامة الإعداد للدرس:

سلامة المادة والكفاءة فيها أمر ضروري ومعروف للمحافظة على مركز المعلم وإكسابه الثقة بنفسه، وقدرته على توصيل المعلومات، ولا نحتاج إلى كثير من الإطالة في أمر بديهي كهذا، فلا يختلف اثنان على أن المعلم الجيد لا بد أن يكون إنسانا متخصصا، لا يكتفي بمجرد الإلمام بمحتويات الدرس الذي يعلمه فقط، بل يحيط بمادته من مختلف جوانبها ويلم بها إلماما كافيا، يمكنه من إثراء الدرس، وإثارة عقول التلاميذ بالمعلومات الجيدة، ويتمكن من الإجابة على استفساراتهم. ومن يقتصر على معرفة ما هو ضروري للحصة فقط، فقد الكثير، وأدى عمله ناقصا. (الطشاني،،، 1998،)

ومعنى ذلك أنه يجب على المعلم أن يلاحق التطورات الحادثة في مجال التخصص، ويشترك في عضوية المنظمات التي تتفق مع المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها في مجال تخصصه، ويطلع على التطورات الجديدة في مادته الدراسية عن طريق الكتب والدوريات وغيرها من المصادر المختلفة..

ح- دور المعلم في التكيف مع الفروق الفردية ومستويات النمو لتلاميذه:

من الأمور المهمة في مجال مسؤوليات وأدوار المعلم، التعرف على الفروق الفردية لتلاميذه وكذلك مستويات نموهم، ويتم ذلك من خلال الوسائل التالية:

- الدراسة المتأنية لعلم نفس النمو وعلم النفس التعليمي وتطبيقها • معالجة المشكلات السلوكية بطريقة منهجية ومنظمة..
- إعداد تقارير مسبقة عن الخلفية الأسرية للمتعلم وبينته خارج المدرسة، وذلك بهدف المساعدة في خلق ظروف تعلم مناسبة للتدريس داخل الفصل. (حوالة،، 2007)

3- كفايته و علمه

المدرس هو الأساس في عملية التعليم والتعلم، فهو يمثل الركيزة الأساسية في تأسيس الأفكار والمفاهيم الأساسية في ذهن الطلاب وتعزيز الثقة في قدراتهم وتطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية. (الطشاني،،، 1998،)

يقع على عاتق المدرس مسؤولية توجيه الطلاب نحو العلم والمعرفة، وتقديم المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم وتفعيل دور الطالب في عملية التعلم عن طريق الاستفسار والمشاركة في الحوار والنقاشات.

ويمثل المدرس أيضاً الشخص الذي يمنح الطلاب المهارات اللازمة للحياة العملية والاجتماعية، كما يساهم في تنمية شخصية الطالب ونشر المبادئ والقيم الأخلاقية والاجتماعية.

ومن أهم مهام المدرس أيضاً متابعة تقدم الطلاب ومراجعة الأداء الدراسي وتقديم التوجيه والإرشاد اللازم، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على الابتكار والابداع والتفكير النقدي، وتوفير البيئة الأمثل للتعلم والتعليم.

يمكن للمدرس أن يساهم في خلق بيئة تعليمية إبداعية داخل القسم من خلال تبني بعض الإجراءات والأفكار الإبداعية التالية:

1. استخدام الأساليب التعليمية المبتكرة والمتنوعة، مثل الأنشطة التعاونية والألعاب التعليمية والمشاريع البحثية والتكنولوجيا التعليمية.

2. تشجيع الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي، وتقديم التحديات والمشكلات الواقعية للحل، وتوفير المجال للطلاب لتقديم أفكارهم ومقترحاتهم الإبداعية.

3. إنشاء برامج وأنشطة إضافية خارج القسم، مثل الرحلات الميدانية والنشاطات الرياضية والفنية والتطوعية، لتشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي وتوسيع مداركهم وتجاربهم.

4. تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي والاستكشاف الذاتي، وتوفير المصادر والأدوات اللازمة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية.

5. التعاون مع زملاء العمل والإدارة والمجتمع المحلي للتبادل في الأفكار والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الإبداعية.

وبهذه الطرق، يمكن للمدرس أن يساهم في خلق بيئة تعليمية إبداعية ومحفزة داخل القسم، وتحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي وتنمية مهاراتهم في هذا المجال.

1-3- كفاية المعلم

يرى فيفان أن الكفاية *competencies* بمعناها الأوسع هي:

" المعرفة المعمقة في مادة من المواد أو المهارة المتعرف بها" ويشير "برينتيل" إلى أن الكفاية ما هي إلا حالة الأداء أو الإنجاز المناسب لمهمة معينة " .

وهي ليست تفصيلية على العموم. ووفقا لنتائج العديد من الدراسات والبحوث العملية، ومن خلال آراء الباحثين والخبراء وأساتذة التربية على أنه توجد مجموعة من الكفاءات أو الكفايات يجب أن تتوافر في معلم الغد و يمكن تصنيف هذه الكفايات إلى:

- الكفايات المرتبطة بسمات المعلم الكفاء

- الكفايات المرتبطة بالمهنة والتخصص

أ- الكفايات المرتبطة بشخصية المعلم

- 1- المظهر العام: من حيث الالتزام بالزني المناسب والبساطة والاعتدال في الملبس.
- 2- الصوت: من حيث القوة، الصوت ووضوحه والطلاقة اللغوية (الصراف، 2002)
- 3- الاتزان الانفعالي: ويشمل الهدوء والقدرة على ضبط النفس والثقة بالنفس والتواضع والشجاعة
- 4- الموضوعية والأمانة الفكرية وتتضمن القدوة الحسنة العدالة واحترام الفروق الفردية
- 5- الانضباط ويشمل الانضباط في تطبيق القواعد والقوانين والالتزام والمواظبة والصبر والتعاطف مع الآخرين واحترام آرائهم

ت- الكفايات المرتبطة بالمهنة والتخصص

المعلم الذي نريده هو نموذج في العملية التعليمية، وموجه ومرشد ومسير ومقوم وينبغي عليه أن يمتلك الكفايات التدريسية والنشاطات التعليمية الصفية المتعددة نجملها فيما يلي :

1- التخطيط

- يحدد حاجات التلاميذ بما يتلاءم وخصائصهم العمرية .. (حوالة، 1995)
- يحدد الأهداف التعليمية الخاصة بموضوع الدرس ..
- يصنف الأهداف التعليمية الخاصة بموضوع الدرس ..
- يحلل محتوى المادة التعليمية ..
- يحدد الخبرات التعليمية السابقة المرتبطة بأهداف الدرس ..
- يخطط للاختبارات الشخصية ..

- يختار أساليب التدريس المناسبة..
- يحدد الوسائل التعليمية الملائمة ..
- يعد خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية ..
- يختار أساليب التقويم المناسبة... (العيسوي، 1974)

2- التنفيذ

- يقدم المادة الدراسية بشكل واضح، وبتسلسل منطقي..
- يستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي ..
- يوفر ظروفًا تسمح بالقيام بأداء المهارات التعليمية فرادى أو في مجموعات.
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء قدراتهم وحاجاتهم ..
- يهتم بإكساب التلاميذ القيم والاتجاهات الإيجابية ..
- يستثير دافعية التلاميذ واهتماماتهم بالتعلم الجديد في بداية الدرس وفي أثناءه ..
- يقدم أنواعًا مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية المرغوبة.
- يستخدم في تدريسه لغة واضحة سليمة للتلاميذ ..
- يستخدم في تدريسه مهارات التواصل اللفظية، وغير اللفظية لتيسير عملية تعلم التلاميذ .. (ابراهيم، 2006)
- يستخدم مبادئ تعديل السلوك الإيجابي للتلاميذ - يذلل الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون فاعلية التواصل .

3- التقويم

- إعداد الاختبارات التي تناسب الأهداف الموضوعية.
- يستخدم أساليب وأدوات القياس والتقويم التي تناسب قياس وتقويم المهارات التعليمية..
- يستخدم النتائج التي توصل إليها بواسطة أدوات القياس المختلفة في تحديد نواحي الضعف والقوة لدى التلاميذ ..

- يخطط لإجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة..
- يستخدم التقويم المستمر الذي يحدث بعد كل خطوة من خطوات العملية التعليمية.
- يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي. (عبود، 2009)

4- الكفاءة الخاصة

امتلاك الأنشطة المهنية على مستوى عالٍ بما فيه الكفاية ، والقدرة على تصميم تطوّرهم المهني ؛

5- الكفاءة الاجتماعية:

حيازة الأنشطة المهنية الجماعية والأساليب المقبولة للتواصل المهني ؛ المسؤولية الاجتماعية عن نتائج أنشطتهم المهنية

6- الكفاءة الشخصية:

امتلاك تقنيات التعبير عن الذات وتطوير الذات ؛

7- الكفاءة الفردية:

امتلاك تقنيات تحقيق الذات والتنمية الفردية في إطار مهنتهم ؛ الاستعداد للنمو المهني المستمر ؛ القدرة على الحفاظ على نفسها ، لا تخضع للشيخوخة المهنية ؛ القدرة على تنظيم عملك بعقلانية .

إن الجمع بين هذه الأنواع من الكفاءة المهنية هو مؤشر على نضج الشخص في النشاط المهني ، والتواصل ، وتشكيل شخصية المحترف وتفردته.

2-3- الإبداع التربوي

خلقه و نشاط ينتج عنه خلق قيم مادية وروحية جديدة. يتجلى الجانب النفسي للإبداع في الجوانب الشخصية والإجرائية. يتم تنفيذ النشاط الإبداعي على أساس القدرات والدوافع والمعرفة والمهارات ، وبفضل ذلك يتم إنشاء منتج يتميز بالجدة والأصالة والتفرد.

ومع ذلك ، فإن الإبداع البشري ليس سوى شكل من أشكال الإبداع. بالمعنى الواسع ، يعتبر الإبداع سمة مميزة لكل من الطبيعة الحية وغير الحية. إنه شرط ضروري لتطور المادة ، وتشكيل أشكالها الجديدة ، مع ظهور تغير في أشكال الإبداع. وفقاً لـ Ya. A. Ponomarev ، فإن الإبداع بالمعنى الواسع هو تفاعل يؤدي إلى التنمية.

سننظر فقط في إبداع الشخص ، وبشكل أكثر تحديداً ، إبداع المعلم. في هذا الصدد ، لا بد من الحديث عن طرق البحث عن الإبداع ، والتي تنقسم إلى مجموعتين. المجموعة الأولى تضم الطرق التقليدية سيكولوجية الإبداع (الميزة الأساسية هي استخدام الخبرة المباشرة). المجموعة الثانية تضم طرق غير تقليدية (الميزة الأساسية هي اختراق منطقة الظواهر غير المعروضة مباشرة). في هذه الحالة ، تكون طرق البحث عن الإبداع المتعلقة بالمجموعة الأولى ذات أهمية: (العامري،، 2009)

مراقبة عملية إبداع الفرد ؛

دراسة بيانات السيرة الذاتية للمبدعين الآخرين المرتبطين مباشرة بالعملية الإبداعية ؛

استجاب

مقابلة.

طرق تجريبية لدراسة عملية الإبداع.

اختبار لدراسة القدرات الإبداعية والسمات الشخصية للمبدع.

يتجلى الإبداع المهني في طرق غير قياسية لحل المشكلات وتحليل المواقف واتخاذ القرارات المهنية. يمكن أن تكون نتائج الإبداع المهني في شكل أفكار وأنماط وقوانين ومفاهيم ومبادئ وقواعد ونظريات ونماذج وتقنيات جديدة ، إلخ.

تعمل نفس القدرات في مجموعات مختلفة وتتجلى في أنواع مختلفة من الإبداع. في النشاط التربوي ، يتم تكوين بنية خاصة للقدرات التفاعلية ، واكتساب التوجه التربوي.

تعتبر العملية الإبداعية للمعلم نشاطاً يهدف إلى حل المشكلات التربوية والتعليمية في الظروف المتغيرة.

إن تحقيق هذا الحل في الممارسة العملية في عملية التواصل مع المتدربين هو أيضاً ذو طبيعة إبداعية.

تتضمن العملية الإبداعية للمعلم القدرة على تطبيق التقنيات والمهارات القائمة بالفعل للنشاط في موقف جديد والقدرة على إنشاء تقنيات وأساليب جديدة.

تجسد مهارة المعلم ، كونها توليفة من المعرفة النظرية والمهارات العملية ، الجوانب التكنولوجية والتشغيلية والأخلاقية لأنشطته وتعمل كعنصر من مكونات العملية الإبداعية.

إن مفهوم "الإبداع التربوي" أوسع من مفهوم "العملية الإبداعية للمعلم" حيث أنه يشمل أيضاً إبداع التلميذ وجمعية الطلاب في التفاعل مع المعلم.

تتضمن العملية الإبداعية للمعلم كنظام نظامين فرعيين:

البحث العلمي (المنطقي والتربوي) ؛

شخصي - عاطفي (عاطفي - إبداعي).

لكن هذا التقسيم ممكن فقط في التجريد - على في الممارسة العملية ، يتفاعل كلا النظامين الفرعيين بنشاط ويمثلان وحدة واحدة.

يشمل المجال الذاتي العاطفي للعملية الإبداعية للمعلم ما يلي:

الرفاهية الإبداعية.(TS)

فن الاتصال.(IO)

الارتجال التربوي.(PI)

4- الاحتراف في التدريس

لنجاح أية عملية تعليمية لابد أن تكون هناك علاقة تواصل بين المعلم والمتعلم ولذا "كان على المعلم أن يوجد العلاقة بينه وبين تلامذته أو طلابه، بحيث إن العلاقة تكون في وضع دائم تشكل الخط الرابط بين المرسل والمستقبل، ولذا كان من الضروري أن تتوفر في هذه العلاقة أنماط الاتصال المحدد لتفعيل عملية التعليم وتحبيبها، فكان الأخرى أن يحصل لانسجام بين طرفي هذه العملية في النشاطات. (مصطفى ع.)

4-1- التركيب النفسي للنشاط التربوي

تعتبر احترافية النشاط خاصة نوعية لموضوع هذا النشاط ، والتي تتحدد بمستوى حل المشكلات المهنية والأساليب الإنتاجية المستخدمة لهذا الغرض. يختلف مستوى احتراف النشاط من شخص لآخر. (يوسف، 55)

تتجلى احترافية النشاط التربوي في حل المشكلات التربوية والوظيفية.

نتيجة القرار المهام التربوية هو انتقال التلميذ من حالة إلى أخرى وتحقيق تكوين عقلي في شخص أو نشاط.

نتيجة القرار المهام الوظيفية هو إنشاء مجموعة أدوات للتأثير التربوي للحصول على المنتجات النفسية للنشاط. أكثر أشكال هذه الأدوات فعالية هي التقنيات التربوية.

يمكن النظر في احترافية نشاط المعلم مع مراعاة الجوانب التالية:

- نظريات تحسين النشاط المهني والتربوي ؛
 - احتراف الإبداع التربوي ؛
 - تقنيات البحث؛
 - تقنيات التصميم النفسي والتربوي ؛
 - تقنيات التفاعل النفسي والتربوي.
 - للتحضير الناجح للتربية المهنية
 - النشاط وتنفيذه من الضروري معرفة بنية النشاط والغرض منه.
- قام في دي شادريكوف ، بناءً على تحليل الأعمال النظرية والتحليل التجريبي لأنواع مختلفة من النشاط ، باستنتاج عام حول بنية النشاط ، مع إبراز الكتل الوظيفية التالية فيه:
- دوافع النشاط
 - أهداف النشاط.
 - برنامج الأنشطة؛
 - أساس المعلومات للنشاط ؛
 - اتخاذ القرارات؛
 - صفات مهمة بنشاط.

بالنظر إلى الهيكل المقترح ككل ، نعتقد أن النظام الفرعي للصفات المهمة مهنيًا يجب تضمينه في الجانب الشخصي ، وهو ما فعلناه عند النظر في مسألة احترافية الفرد.

2-4- الهيكل النفسي للنشاط التربوي

هو ترابط ثابت ونظام لأعمال المعلم يهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة من خلال حل المشكلات التربوية ، ويميز التصميم والمكونات البناءة والتنظيمية والتواصلية والغنوصية.

مكون التصميم تشمل:

- (1) الغرض واستراتيجية النشاط ؛
- (2) تحديد أشكال وطرق ووسائل تحقيق النتيجة وفق الهدف.

المكون البناء يتضمن:

- (1) اختيار وهيكلة محتوى المعلومات ، والذي يجب أن يصبح ملكًا للطلاب ؛
 - (2) تصميم أنشطة المتدربين بحيث يمكن استيعاب المعلومات اللازمة ؛
 - (3) تصميم أنشطتهم وسلوكهم ، ما يجب أن يكونوا عليه في عملية التفاعل مع الطلاب.
- مكون المنظم يتضمن تنظيم:

- (1) المعلومات في عملية إيصالها للطلاب.
 - (2) أنواع مختلفة من أنشطة المتدربين بحيث تتوافق النتائج مع الأهداف الموضوعية
 - (3) أنشطتهم وسلوكهم في عملية التفاعل مع الطلاب. إن الوظيفة الرئيسية للنشاط التنظيمي " هي التكامل ، ويتم تحقيقه بدوره باستخدام مجموعة متنوعة من وسائل وأشكال وأساليب النشاط التنظيمي ، وتشمل: المحاسبة ، والرقابة ، والتحقق من الأداء ، والمسؤولية الفردية عن نتائج أنشطتها.
- المكون التواصلية يتضمن إقامة العلاقة الصحيحة بين:

(1) المعلم وفريق الطلاب

(2) المتدربين في مجموعات صغيرة.

(3) مدرس وهيئة التدريس.

(4) مدرس وإدارة.

مكون معرفي هو نوع من جوهر كل ما سبق. وتشمل دراسة:

(1) محتوى وطرق التأثير على الآخرين.

(2) العمر والخصائص الفردية النمطية لهؤلاء الناس ؛

(3) ملامح العملية التربوية ونتائج أنشطتها ومزاياها وعيوبها.

5- التعليم و أهميته في المرحلة الابتدائية

5-1- تعريف المرحلة الابتدائية

هي عبارة عن المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلبة من أجل عملية التعلم، وتعتبر مرحلة إجبارية وإلزامية من مراحل التعليم، بحيث يتوجب على جميع الطلاب ومن مختلف

الطبقات الاقتصادية والاجتماعية الالتحاق بها، وتضم عدة صفوف من خمس إلى ست صفوف، بناء على سياسة ونظام الدولة، وتعد من المراحل الأساسية والمهمة من حياة الطالب. (جابر، 2005-1425)

2-5- أهمية إعداد المعلم في المرحلة الابتدائية

تُعد المرحلة الابتدائية بأنها هي المرحلة الأساسية التي يدخل فيها الطالب من أجل أن يتلقى تعليمه، وفيها يبدأ الطالب تعلم الكتابة والقراءة بشكل صحيح، وهي مرحلة بنائية وتراكمية، تعمل على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة، بحيث ينبغي على المعلم التحضير بشكل جيد وسليم للمرحلة الابتدائية وذلك لمجموعة من الأهمية، وتتمثل هذه الأهمية من خلال ما يلي: (جعفر، 2005)

1. إصلاح وتحسين عملية التعليم ضمن المرحلة الابتدائية، وغيرها من المراحل القادمة للمعلم والالطالب، ويقام على تحضير المعلم في هذه المرحلة من أجل التركيز على النقاط المهمة والضرورية التي يجب التقييد بها خلال عملية التعليم، والطريقة الصحيحة من أجل توصيلها إلى الطلبة.
2. التلاؤم مع حاجات ومتطلبات سوق العمل، ويتم ذلك عن طريق تحديد عدد معين من المدرسين الواجب توفرها في المدارس في جميع المناطق، وانتقاء المدرسين بما يتلائم مع عدد الطلبة، وذلك في ظل ارتفاع أعداد السكان في جميع أنحاء العالم.
3. التحسين من مكانة المعلم من الناحية المهنة والوظيفة، وذلك لأن القيام على إعداد المعلم بصورة صحيحة من أجل تدريس المرحلة الابتدائية يعمل على تحفيز وتشجيع المعلم على رفع مستوى الآفاق العلمية لديه، واستكمال المراحل الدراسية والتعليمية العليا، وإشعارهم بامتلاك القدرة والتمكن على التخلص من جميع المشكلات التي تواجه وتعارض طريقه، ويتم ذلك كله بسبب تدريبه بصورة صحيحة على كيفية التعامل مع هذه المرحلة.
4. التخلص من النظرة النمطية وغير الإيجابية التي تقتضي بأن عملية التعليم في المرحلة الابتدائية يعتبر أقل قيمة من التعليم عن غيرها من المراحل التعليمية الثانوية أو الإعدادية وغيرها، ويوجد الكثير من المعلمين ممن يفضلون تعليم طلبة هذه المرحلة باعتبارها أكبر شأن.

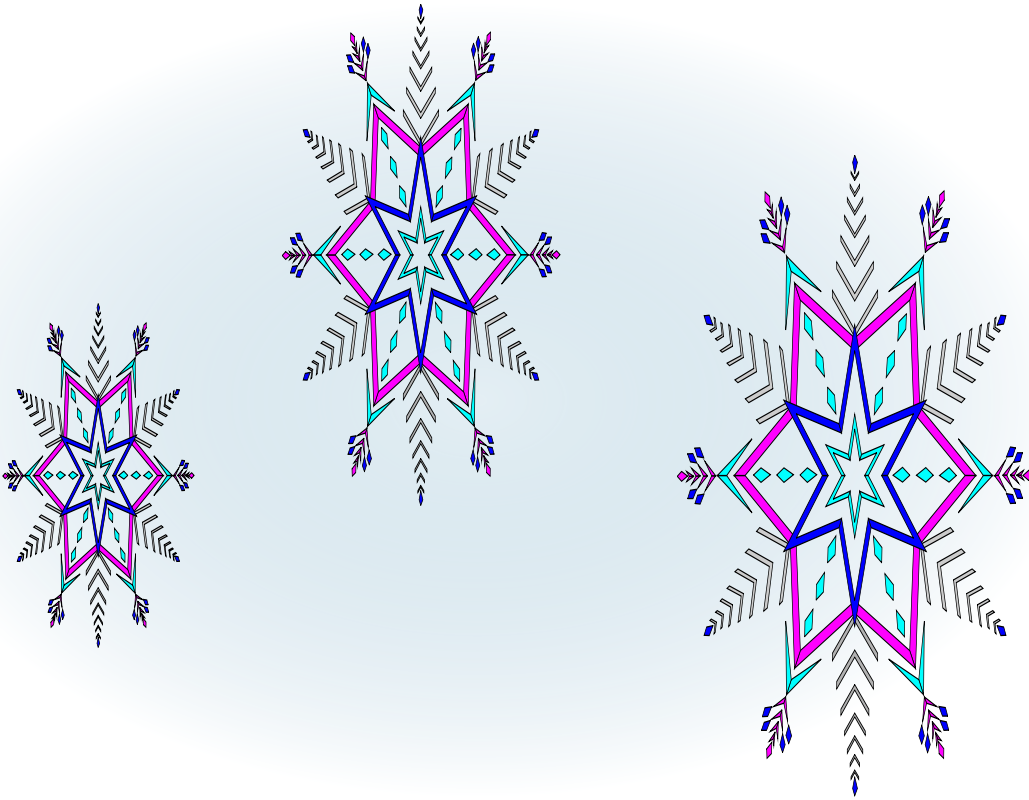
خلاصة الفصل الأول

ان من اهم ادوار المعلم أيضا اعتباره قائدا اجتماعيا و ذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة كم ينشط الدوافع لدى الأفراد و يحفزهم على المساهمة الإيجابية.

كما أن للمعلم الناجح قيادة ديمقراطية تحرك فردية الإنسان وتعتبر غاية في حد ذاته، و تعامل الجميع قدم المساواة لتجنب الصراعات التي تؤثر في تحقيق الهدف. فالقيادة هي عملية توجيه و رشاد ا و القائد مطالب بالقيام بدور المرشد.

و من أدواره أيضا عضو في مهنة التعليم وهي تتمتع باستقلال مهني تام و هناك لوائح وتقليد للمهنة البد من إتباعها والالتزام بها و من أدواره تطوير ثقافة مجتمعه والحفاظ عليها بل و مبتكرا لها. و ال بد للمعلم أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة ال يفقد مكانته العملية بين تلاميذه وعليه أيضا أن يكون ملما بأنماط مختلفة من طرق التعليم والتدريس كما يجب على المعلم أن يؤكد قدرته على حفظ النظام بين تلاميذه وهو مسؤول عن غرس القيم الحميدة و نماء السلوك الموجبة وذلك بنقل القيم الاجتماعية و هي أهم عامل للتربية الشخصية

التحصيل الدراسي



- التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية

تمهيد :

لقد حظي موضوع التحصيل الدراسي باهتمام كبير من طرف المختصين في مجال التربية والتعليم باعتباره عمل مستمر تستند إليه الدوائر التعليمية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة ، كما تساعد نتائجه في عمليات التخطيط وتصور المستقبل ، وقد أخذ التحصيل قسطا كبيرا من البحث والحوار والنقاش من طرف القائمين على قطاع التربية ببلادنا ، وبالأخص في التعليم الابتدائي باعتباره المرحلة الأولى من بداية التعليم منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وذلك من أجل إعداد الأجيال الناشئة لمواكبة التحولات والتطورات العالمية، عن طريق التحكم في الدراسة الابتدائية ، ومن بعد ذلك مختلف المراحل الأخرى .

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية محاولين إبراز مفهومه وشروطه وأهم العوامل المؤثرة فيه، كما تم التطرق إلى أنواع التحصيل وأهداف قياس التحصيل و الاختبارات التحصيلية ، لإعطاء صورة عامة حول التحصيل الدراسي ، ليتم بعد ذلك التطرق لتحصيل في المرحلة الابتدائية .

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

ظهرت العديد من التعاريف للتحصيل الدراسي نتيجة الاهتمام الكبير الذي حظي به من طرف المربين والعلماء ، ولذلك لم يكن هناك اتفاق على مفهوم واحد محدد ، فقد عرفه قاموس علم النفس بأنه " مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي ، يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب" .

ويرى قاموس القياس للعلوم التربوية بأنه " تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعوقات أو المهارات ومدى تمكنه منها " (السلخي ، 2013 ، ص 25) . كما عرفه عبد الرحمان العيسوي (1974) أن مفهوم التحصيل هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة تحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليم ، أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ، كما يعتبرها الباحثون وعلماء النفس كلمة للتعبير عن التحصيل الحرفي أو المهني . (العيسوي ، 1974 ، ص 129) .

ويرى أبو حطب أن مفهوم التحصيل يرتبط بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطا وثيقا ، إن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة ، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم . (ابو حطب ، 1980 ، ص 397) .

من خلال ما تم استعراضه من هذه التعاريف المتنوعة والمختلفة وذلك بحسب طبيعة تخصص كل باحث ، نرى أن التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم واحد محدد فالتعاريف متداخلة ومتراصة ومتكاملة ، لكن من الصعب إيجاد تعريف واحد يتفق عليه جميع الباحثين ، ولكن رغم هذا الاختلاف فان ذلك لا يمنع من الاتفاق حول قيمة وأهمية ما يحصله الفرد من معارف ومهارات وقيم تعتبر جزءا مهما من شخصية الفرد .

وعرفه كذلك الطاهر سعد الله (1991) على أنه " كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية . (الطاهر سعد الله ، 1991 ، ص 46) .

فيعرفانه على أنه " الإنجاز والأداء الناجح والتميز في مواضيع Hawse Hawse أما هاوز هاوز أو ميادين أو دراسات خاصة والنتائج عادة عن المهارات والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام وكثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقاط أو درجات أو ملاحظات وصفية . (أبو دخيلي ، 2004 ، ص 326) .

وقد عرفه جانبلن (chaplin , 1971) بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاية في العمل الدراسي يقوم من المدرسين او بالاختبارات المتقنة . (Chaplin , 1971 , p7) .

وعرفه (Webster, 1971) أنه إنجاز أو أداء داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية . (Webster, 1971, p)

ومن خلال ما سبق فإن الباحث يرى أن التحصيل الدراسي هو : مقدار استيعاب التلاميذ للمعلومات والخبرات والمهارات التي يتحصّلون عليها من المواضيع الدراسية المقررة ، والتي تقاس عادة بالدرجات التي يضعها الأساتذة بعد إجراء امتحانات جزئية أو عامة، شفوية كانت أو تحريرية أو كليهما معا .

2- شروط التحصيل الدراسي

تؤكد البحوث والدراسات التي توصل إليها علماء النفس والتربية إلى ضرورة توفر جملة من الشروط يستطيع من خلالها المتعلم أن يتفوق في اكتساب المعرفة والمهارات في المادة العلمية ومن جملة هذه الشروط التي تساهم في عملية التعلم وتساعد على التحصيل الدراسي الجيد فيها ما يلي :

1-2 النضج

يعرف أكرم مصباح عثمان (2002) النضج بأنه " عملية نمو داخلي تتابع بشكل ضعيف منذ بدأ الحياة ، وتشمل هذه العملية تغيرات تشريحية وفسولوجية وعضوية وكذلك تغيرات عقلية ، وهي ضرورية ولازمة لاكتساب أية خبرة أو تعلم معين ، والنضج شرط أساسي لكل تعلم فهو يضع الحدود والإطار التكويني الفطري الذي يكون أثره في داخل الفرد لكي يحدث التعلم . (أكرم مصباح عثمان ، 2002 ، ص 59) .

باعتبار أن النضج مرحلة نمائية يمكن ملاحظتها ، وهو يشير إلى جملة من التغيرات التي تحدث للفرد ويظهر أثارها على سلوكه وقد لاحظ علماء النفس أن لكل فترة من فترات حياة الإنسان مجموعة من السمات والخصائص التي تميزها عن الفترات الأخرى ، ولذلك لجأ علماء التربية وعلماء النفس إلى تقسيم العمر إلى مراحل، وتبعاً لذلك فكل مرحلة دراسية تراعي خصائص المرحلة العمرية وبالتالي عملية تقسيم المراحل والأطوار التعليمية وفق نضج المتعلم ؛ أي تسهيل عملية التحصيل بمراعاة نضج المتعلم في كل مرحلة من مراحل الدراسة .

2-2 شرط التكرار

إن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة ويكون التكرار على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة.

"إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند المتعلم ، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوع من الثبات والنمو والاستقرار عند المتعلم ، والمفيد من التكرار هو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد والتكرار وحده

لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يصاحبه توجيه نحو الطريقة المثلى، وحول الارتفاع المستمر بمستوى الداء" . (العيسوي ، 2004 ، ص 41) .

شرط التكرار ضروري حتى يستطيع المتعلم من إجادة خبرة من الخبرات ؛ أي التكرار القائم على الفهم والتركيز حتى يستوعب المتعلم ما يتعلمه من معارف ، فمثلا حفظ المتعلم لحروف اللغة الفرنسية أو حفظه لمقطع شعري لا بد من تكراره لعدة مرات ، أو تعلم مهارة ما كالكتابة باللغة الفرنسية والتي تبدأ بكتابة الأحرف ثم الانتقال إلى الكلمات ، عليه كذلك أن يكررها لعدة مرات حتى يتمكن من إتقان هذه المهارة .

2-3 النشاط الذاتي

لاشك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة ، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا وعصية على الزوال ، أما التعلم القائم على التلقين والسرود والإلقاء من جانب المعلم ، فإنه نوع رديء من التعليم ، ولاشك أن استراتيجيات التدريس الحديثة تدعو إلى النشاط الذاتي للمتعلم مرفوقا بتوجيه وإرشاد المعلم .

2-4 المادة الدراسية ومدى تنظيمها

كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى تكون سهلة الحفظ والمراجعة.

2-5 الدافع

هو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا ونشير إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه فالتعزيز الايجابي يؤدي إلى زيادة الدافع نحو التعلم والتغيير الايجابي في سلوك المتعلم .

3- أهم العوامل المؤثرة في تحصيل مادة اللغة الفرنسية

تعتبر عملية التحصيل عملية معقدة بسبب تشابك وتداخل العوامل المؤثرة فيها سلبا أو إيجابا، ويمكن تصنيفها حسب نوعين من العوامل ذاتية ، وهي التي تخص التلميذ من الناحية النفسية والجسمية والتي يكون لها الأثر الواضح في تدني أو ارتفاع التحصيل، ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، ونمط الأسلوب الأسري التربوي السائد في الأسرة دون أن ننسى البيئة المدرسية والجو المدرسي العام الذي يحيط بالمتعلم .

1-3 العوامل الذاتية

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل المتعلم سلبا أو إيجابا في هذه المادة وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

أ-العوامل النفسية :

- **الذكاء:** يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة فذوو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول ، في حين يميل بعض الطلبة ذوو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفوي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة . (ليون ايزنك ، 1983 ، ص 40).

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي الذكاء المنخفض أذكيا ولكنهم يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم ؛ من بينها الدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وتقدير الذات وغيرها من الأسباب .

لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس ولا للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا بدون أن يبذل مجهودا لتحقيق ذلك .

وعليه فإن هناك علاقة ارتباطية وطيدة بين الذكاء والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية ، وعلاقة تأثير يختلف مداها بحسب المرحلة الدراسية ونوع المادة الدراسية وكذلك مدى توافر الدافعية التي تحفز المتعلم وتدفع به إلى الانجاز والمثابرة والإستثمار فيما يمتلكه من قدرات عقلية عالية ، والتي يعتبر الذكاء من أهم هذه القدرات .

-**دافعية المتعلم :** مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد بأنه " تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك . (السلخي ، 2013 ، ص 29)

وقد بين عبد الرحمان محمد السيد (1988) أن هناك حوافز أولية من الداخل وحوافز ثانوية من الخارج والتي تعتبر من العوامل التي تساعد على الضبط الذاتي للسلوك وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم، إذ أن عملية تعلم اللغات تشترط وجود حوافز داخلية وخارجية . (عبد الرحمان السيد ، 1988) .

وبالتالي يعد دافع المتعلم نحو تعلم مادة اللغة الفرنسية من العوامل النفسية المهمة التي تعمل على دفع طاقات المتعلم إلى العمل بأقصى إمكانياته ؛ من أجل التفوق والنجاح و تؤثر في تحصيله في هذه المادة ، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكيا .

- تقديرات الذات :

يرتبط مفهوم تقديرات الذات ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ، فقد اعتبر ماسلو Maslow تقدير الذات حاجة أساسية للإنسان قائلا " أن اعتراض مثل هذه الحاجة سيولد بدوره شعورا بالدونية والضعف والعجز لدى الأفراد ... فتقدير الذات يعمل كقوة دافعة تدفع الفرد ليسلك بطريقة تساعده لأن يحقق فيها ذاته . (السلخي ، 2013 ، ص 35) .

لذا يرى علماء النفس أن هناك علاقة قوية بين التحصيل لدراسي وتقدير الذات . ومن ذلك ما أكده (Watkins) في دراسته حيث أشار إلى أن هناك ايجابية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي ، فغالبا ما يؤدي تقدير الذات المرتفع لدى الطلبة إلى زيادة تحصيلهم .

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ، ويبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص ، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات ، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي ، أن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات .

-الميول والاستعدادات:

يقصد بها القوة الفطرية أو المكتسبة التي تعمل على توجيه سلوك الإنسان في اتجاه معين . (يعقوبي ، 1979 ، ص 220) .

ويعتبر ميل المتعلم نحو مادة اللغة الفرنسية واستعداده إحدى الشروط الأساسية للتحصيل الجيد فيها ، فكلما كان الميل ايجابيا كانت درجة التحصيل أشد ، وقد دلت الأبحاث المختلفة على أهمية ميول الفرد واستعداداته في تطور نمو الفرد وتقدمه في التعلم ، فالتحصيل الدراسي الجيد يعتمد على المستوى العقلي للفرد وعلى درجة استعداده وميوله .

ب – العوامل الجسمية:

من العوامل المؤثرة على التحصيل في مادة اللغة الفرنسية نجد الحالة الجسمية التي يكون عليها المتعلم ، وهذا ينطبق على التحصيل الدراسي ككل وليس على التحصيل في اللغة الفرنسية فقط فإذا كانت البنية الجسمية سليمة أمكنه ذلك من متابعة الدروس ومشاركته في القسم بشكل فعال عكس ما إذا كانت بنيته الجسمية ضعيفة تعذر عليه المتابعة، وكذا الحواس تلعب دورا هاما في استقبال المعلومات وفهمها ، خاصة ضعف السمع والبصر وكذا الإصابة بالأمراض التي تفقد الجسم حيويته ، وبالتالي لا تتيح له الفرصة لبذل الجهد المطلوب في عملية التعليم والتعلم .

كما أن الخلو من العاهات الجسمية خاصة ما تعلق بعاهات النطق والكتابة يجعل نشاطه المدرسي عادي عكس الذي يشكو من تلك العاهات التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، والتي تحول دون قدرة المتعلم على التعبير الصحيح، كما نجده يشكو من بعض المضايقات من طرف زملائه .

2-3 العوامل الموضوعية

وهي ما تعلق بعوامل خارجية تؤثر تأثيرا واضحا على تحصيل المتعلم إيجابا أو سلبا ومن هذه العوامل ما يلي :

أ-المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة :

تبرز أهمية المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة في تحصيل الطلبة الدراسي ، حيث تؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعليم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبنائها إلى المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم ، كما أن الأسرة التي تتمتع بوضع اجتماعي مرموق أكثر ميلا إلى توجيه أبنائها نحو الاهتمام بالتعليم ، ولا ننسى الدور الذي تلعبه ثقافة الأسرة في التحصيل الدراسي من خلال توفر وسائل التنقيف كالمجلات والجرائد في المنزل ، كما أن ثقافة الوالدين لها تأثيرها الكبير على تحصيل الأبناء وهو ما يوفر مناخا ثقافيا مرتفعا للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء ويرى قزازه (1996) "أن المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي المنخفض للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب ، فالمتعلم الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة أو ذات دخل محدود أو متفككة اجتماعيا نجده يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تنعكس على تحصيله الدراسي ، أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواها المالي جيد تكون نتائجه وتحصيله الدراسي غالبا مرضيا . (قزازه ، 1996، ص ص 105-106).

وفيما يخص تأثير الأسرة على تعلم اللغة الفرنسية واللغات الأجنبية ككل نجد دراسة سرجيو سبيني ترى بأن الأسرة تلعب دورا بارزا في اكتساب الطفل للغة واللغات الأجنبية ، خاصة عندما يتم رعايتهم بتأن وهدوء تام من طرف الوالدين أو من يقوم مقامهم ، إذ يرى الباحث أن الأطفال الذين حرموا من أو لياهم وتمت تربيتهم في الملاجئ وديار الحضانة يعانون أغلبهم من تأخر لغوي وتظهر بوادره في السنوات الأولى من الطفولة ، لأن العلاقات الأولى بينهم وبين المربين لم تلق تشجيعا ، فكثيرا ما يقضي الطفل يوما كاملا دون أن ينطق بكلمة واحدة ، ولا يثير هذا قلق وتساؤل إحداهن (سرجيو سبيني ، 1991) .

كما أظهر أودي رولي تأثير العلاقات الايجابية داخل المحيط الأسري على لغة الطفل ، إذ في بعض الأحيان يسعى الأولياء باستمرار لتصحيح أبنائهم في الأخطاء اللغوية ويضعوا أمامهم فرص تزودهم بكم هائل من المعارف وتكون له القدرة الكبيرة على تعلمها ، لأن هذه

السنوات تمثل فترة جوهريّة من عمر الطفل تجد الأفكار المتعلّمة ذاكرة خصبة لاستقبالها ، ويكون ذلك بحفاوة لا نجد لها مثيلاً فيما بعد . (Eddy, 1980)

وأكد بورديو كذلك أن الآباء الذين يميزون بارتفاع مستواهم الثقافي واللغوي يحيطون أولادهم بعبارات لغوية متكاملة والتي يكتسبها الطفل بشكل عرضي بطريقة لاشعورية أو شعورية ، وهكذا يشكلون مناخاً لغوياً مناسباً لنمو السلوك اللغوي لدى الطفل (Bourdieu, 1975) .

-الجو المدرسي العام :

تمثل المدرسة الحياة الحاضرة التي تشبه في واقعيتها وأهميتها للطفل حياته في البيت ، ولهذا يعطى لها الدور الرئيس في تحديد هوية الطفل ، ومن أجل هذا كله يجب أن تتوفر في المدرسة الظروف والعوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية التعليمية ، وفي بعض الأحيان تكون العوامل المدرسية والجو المدرسي العام هي ذاتها أثر في عملية التحصيل ومن بين هذه العوامل نذكر :

1-المعلم : وهو أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية وأحد العوامل التي لها تأثير مباشر على مستوى التحصيل ، وهو ما يتطلب حسن اختياره والاعتناء بتكوينه وإفادته بالقدر الكافي من المعلومات الخاصة بمهمة التربية والتعليم كالمعرفة بخصائص المتعلم وطبيعته والمعرفة بطرق التدريس الحديثة ، وبالوسائل التعليمية المساعدة في التعلم وغيرها من الأمور التي من شأنها أن تساعد المعلم في حسن أدائه فالمعلم ، هو نقطة البداية في العملية التربوية ويتجلى دوره في تحديد فعالية التعليم ونجاحه . (تركي رابح ، 1990 ، ص 187)

فبمقدار ما يكون معلم اللغة الفرنسية مؤهلاً ومنتزحاً للمهنة يكون عطاؤه ونتاجه التربوي وأدائه لمهامه بالوجه الذي يفيد المتعلمين في رفع مستواهم الدراسي في اللغة الفرنسية بحيث يستعمل فيها كل الأساليب و الاستراتيجيات الحديثة التي تتيح للمتعلمين التعبير عن ذواتهم وتشجع على استعمالها دون عقدة أو خوف ، وهو ما من شأنه الرفع من مستوى تحصيلهم في هذه المادة .

2-المنهاج الدراسي : من حيث مناسبه لسيكولوجية التعلم ومراعاته لمستوى طلاب المتعلمين وقدرته على إشباع حاجاتهم وميولهم ، والإلمام بمجموع العلوم التي تهتم بدراسة الطفل من كل الجوانب كعلم النفس وميادينه والتربية ومجالاتها حتى تكون المناهج مبنية على أسس علمية من شأنها أن تساعد التلميذ في تعلمه وتنمي تحصيله الدراسي .

فالمناهج الدراسي الذي يشمل طرق واستراتيجيات تدريس حديثة وأدوات ووسائل مسخرة من أجل تحقيق أهداف التعلم وتنمي قدرة المتعلم على تحصيل معرفي جيد .

3-استقرار الموسم الدراسي : منذ بدء العام الدراسي من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي ، وتوفير الكتب المدرسية ، إضافة إلى نوعية العلاقات السائدة داخل المدرسة حيث لها تأثير مباشر على تحصيل المتعلم ، كما أن إدارة المدرسة يقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية .

فعندما تسير العملية التعليمية في هدوء وفق رؤية واسعة متكاملة تعد بمثابة مجال واسع للمتعلمين بحيث تتشكل فيه معارفهم العلمية وتبرز فيه طاقاتهم الذهنية وتتكون فيه شخصياتهم المختلفة ، كما سيكون المجال مفتوحا لفرض وجودهم وأفكارهم وصقل مواهبهم ، مما يزيدهم الثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين سواء في اللغة الفرنسية أو مختلف المواد الدراسية الأخرى .

4- أنواع التحصيل الدراسي

باعتبار أن أنواع التحصيل الدراسي يرمز إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي في بعض المواد أو جميعها ويتحصل على إثرها على علامات جيدة ، كما قد يتعرض للفشل فيحصل على علامات متدنية أو قد يتموقع تحصيل المتعلم بين التحصيل الجيد و التحصيل الضعيف أي انه في المستوى العادي أو المتوسط فهو بذلك ثلاثة أنواع :

4-1 التحصيل الدراسي الجيد

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه ، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة . (مدحت عبد اللطيف ، 1990 ، ص 108) .

وعادة ما يكون هذا التفوق والتجاوز نتيجة عوامل عديدة مرتبطة بعدة عوامل مثل وجود الدافع لدى المتعلم واستقراره الانفعالي وميله إلى الايجابي نحو مادة اللغة الفرنسية إضافة إلى عوامل موضوعية قد تكون طريقة التدريس المنتهجة من طرف المعلم أو البيئة المحيطة سواء الأسرة أو المدرسة .

4-2 التحصيل الدراسي المتوسط

وفيه يكون مستوى تحصيل المتعلم يتموقع بين التحصيل الجيد والتحصيل الضعيف فتكون نتائجه متوسطة أي ليست جيدة وليست ضعيفة أي انه في المستوى العادي أو المتوسط .

3-4 التحصيل الدراسي الضعيف

حيث أن التلميذ يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك ويعرف بأنه " مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات؛ أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ دراسيا هو أن هذا التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ، ولا يؤخذ التحصيل بمادة واحدة ، و يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ " (الرفاعي ، 1972 ، ص 436) .

كما يدعى التحصيل الدراسي بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي والذي أثار اهتمام العديد من الباحثين ، فوجد فيليب شومبي (1998) Philippe champy يعرف التأخر الدراسي على أنه " عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي ، وهذه الصعوبات تعيقه عن مواصلة مشواره الدراسي " ويضيف الباحث نعيم الرفاعي أن " ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي يكون على شكلين رئيسيين : العام والخاص ، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية ، أمل التخلف الخاص فهو التقصير الملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية ؛ إذ نجد التخلف مثلا في الرياضيات ويكون النجاح في الفيزياء والكيمياء . (Philipe champy , 1998) .

كما أنه يمكننا القول أن التحصيل الدراسي الضعيف أو التأخر الدراسي هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم توافق في الأداء عند المدرسين بين ما هو متوقع من المتعلم وبين ماتحصل عليه فعلا من معارف ومهارات في مادة اللغة الفرنسية تمكنه من التفوق والنجاح وتؤهله الى يكون أفضل من ذلك .

5- أهداف قياس التحصيل

تتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم والقائمون على المنظومة التربوية تحقيقها والوصول إليها من خلال قياس التحصيل الدراسي ، فهو ليس فقط للحصول على درجات تؤهل المتعلم لتجاوز مراحل دراسية متتابعة بنجاح ، بل هناك جملة من الأهداف يسعى المعلم والقائمون على المنظومة التربوية لتحقيقها من خلال قياس التحصيل أهمها :

1- مساعدة التلميذ على الاستذكار واسترجاع المعلومات أثناء الامتحان مما يساعده على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها .

2- معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع عملية التعلم ، لذا فهو يعتبر وسيلة جيدة توجه المعلم الى مراجعة طريقته في التدريس ومعرفة نواحي الضعف التي يعاني منها التلميذ .

3- يساعد التلميذ على معرفة المستوى الذي توصل إليه وهذا بمقارنته بمستويات زملائه ، وبالتالي يشجعه على طلب المزيد .

4- معرفة مدى التقدم أو التأخر بالنسبة للتلاميذ من خلال تكرار الامتحانات على مراحل منظمة على مدار السنة ، والتي تساعد على تتبع نمو التلاميذ في الخبرة المكتسبة.

فقياس التحصيل يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد ويقول **اوزنجة** " يهدف هذا إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل لفترة معينة ولا يقتصر التحصيل الدراسي عم ذلك فقط ، ولكن يهدف إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية ، كما يهدف إلى جعل التلميذ أكثر تكيفا مع الوسط الذي ينتمي إليه بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصفة عامة .(الرفاعي ، 1969 ، ص 485) .

ومن أهداف قياس التحصيل كذلك انه :

5- يسمح بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو المتعلمين آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وهذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداء المتعلمين.

6- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للمتعلم من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات ، فالتعليق الايجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكية التعزيز.

7- الوقوف على نقاط القوة والضعف عند المتعلمين والعمل على علاج هذا الضعف واستدراكه في الوقت المناسب ، مع العلم الخاص بالمادة لحل ضعف المتعلم.(بوسنة محمود،2007، ص 85)

ويمكن القول أن قياس التحصيل له دور كبير في زيادة الدافعية للمتعلم أي زيادة المستوى العام للنشاط المبذول ، ويمكن التدليل على ذلك من خلال ما تحدثه الامتحانات من ازدياد النشاط والجهد العقلي التي يقضيها التلميذ قبيل الامتحانات .

إن الأثر المنشط لقياس التحصيل يعتمد أساسا على درجة نجاح التلميذ، فالذي يحصل على درجات عالية ينجح ويتقدم ويلقى المديح عكس التلميذ الذي يحصل على درجات منخفضة وما يتبع ذلك من فشل ورسوب ودم ولوم.

كما يمكن القول أن لعملية قياس التحصيل دور مهم لا يتوقف عند المتعلم وحسب بل يتعداه إلى أقطاب العملية التعليمية العملية ونقصد المعلم والمتعلم والمادة الدراسية والمنهاج ، ويمكن من خلال ذلك الوقوف على نقاط القوة والضعف ، والعمل على استدراك ذلك في الوقت المناسب بإعادة صياغة الأهداف وبناء المناهج والبرامج وإدخال الإصلاحات التي يرونها تبعا لذلك ضرورة للمنظومة التربوية .

6- الاختبارات التحصيلية

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أساليب التقويم شيوعا واستخداما في تقويم نواتج التعلم لتقدير مقدار ما تحقق من أهداف ، ولكي تؤدي الاختبارات التحصيلية وظائفها على أكمل وجه لا بد أن تتصف بجملة من الصفات أهمها :

6-1 صفات الاختبارات التحصيلية

-الموضوعية :أي عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية أو الشخصية للمصحح ، وبالتالي فإن علامة الممتحن لا تتوقف على من يصحح باختلافهم .

-الثبات: وهو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها ما تكرر تطبيق الاختبار في قياس الشيء نفسه مرات متتالية وفي ظروف مشابهة.

-سهولة الاستعمال وشمولية الأهداف المراد قياسها وتقويمها .(اسماعيلي ، 2011 ، ص 76) .

6-2 أهمية الاختبارات التحصيلية

يشير مروان ابو حويج (2002) أن المعلم يقوم بتقويم تلاميذه من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

-يعمل التقويم على تحفيز التلاميذ على الاستذكار والتحصيل .

-التقويم وسيلة جيدة ليتعرف التلميذ على مدى تقدمه في التحصيل .

-أن تقويم التحصيل الدراسي يساعد المعلم على معرفة مدى استجابة الطالب لعملية التعلم المدرسي، وبالتالي على مدى إفادته من طريقته في التدريس.

-يساعد على تتبع نمو التلميذ في الخبرة المتعلمة ويكون ذلك عن طريق تكرار الامتحانات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية .

-تساعد على معرفة مقدار ما حصله التلميذ في مادة دراسية معينة .

-تساعد على معرفة ما إذا كان التلميذ وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل . (ابو حويج ، 2002 ، ص 80) .

الفصل الثاني التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية

3-6 أنواع الاختبارات التحصيلية الاختبارات المقالية : (الإنشائية)

وتتألف هذه الاختبارات من مجموعة من الأسئلة تتطلب إجابة مستفيضة يشتغل فيها الطالب بالبحث والموازنة والمناقشة والوصف والتحليل والاستدلال وتذكر الحقائق والمبادئ التي درسها خلال العام الدراسي .

وتستخدم عندما يهتم المعلمون بقياس قدرة تلاميذهم على التفكير وعلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات ، حيث أنها تتيح للمستجيب درجة من الحرية لتشكيل استجاباته ، وتمكنه من بيان قدرته على تذكر الأفكار والمعارف وتحليلها وتنظيمها وتقويمها. (نشواتي ، 1998، ص 15)

وتكون على شكل اذكر ماتعرفه ، ناقش أو علل أسباب حدوث الخ ، وهي مناسبة لكثير من العلوم الفكرية واللغوية مثل: الأدب والاجتماعيات وعلم النفس والفلسفة وقد تتأثر هذه الاختبارات بذاتية المصحح مما يفقدها موضوعيتها.

كما تتوفر على عدة مزايا بحسب سامي عريفج (1999) وهي " أنها قادرة على التمييز بين التلميذ المستوعب للمادة والتلميذ الذي يحفظ المادة ، كما تسمح للتلميذ بمعالجة الأسئلة بألفاظه الخاصة وتنظيم الأفكار وترتيب المعلومات " (عريفج ، 1999 ، ص 154) .

الاختبارات الشفوية:

حيث تساعد على جعل التقويم عملية مستمرة، وتدفع المتعلمين إلى متابعة دروسهم، وتعطي المعلم فرصة للتعرف على نواحي القوة والضعف لدى المتعلمين وقدرة كل منهم على فهم الموضوع.

يقول نادر فهمي الزبيد (2005) " فيها يطرح المعلم السؤال شفويا على التلميذ ويتلقى الإجابة شفويا وهي تهدف لقياس مدى فهم التلاميذ الحقائق والمفاهيم ، والتعرف على سمات معينة تتعلق بالعنصر الشخصي كالتحلي بالجرأة في توجيه الأسئلة وإعطاء الإجابات " (الزبيد ، 2005 ، ص 71) .

وقد تكون مثل هذه الاختبارات من انسب الوسائل للتعرف على قدرة المتعلمين على النطق والتعبير عن مختلف الموضوعات بلغة علمية سليمة.

الاختبارات الموضوعية:

وسميت بالموضوعية لأن تصحيحها لا يتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ، ولا يحتمل كل سؤال من الأسئلة إلا إجابة واحدة صحيحة ، ويرفق عادة بكل اختبار طريقة تصحيح تسمى (

دليل التصحيح) و مفتاح التصحيح يقول نبيل عبد الهادي (1990) أنها " اختبارات تناسب جميع التلاميذ من حيث الفروق الفردية ، وهي تتميز بنظام معين في وضع أسئلتها وفي طريقة الإجابة عنها من طرف التلميذ ، فقد تكون الإجابة على شكل كلمة أو عبارة إذ لها أربعة أشكال وهي : أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد ، وأسئلة المزاوجة والمطابقة و اختبارات التكميل " (عبد الهادي نبيل، 1990 ، ص 41) .

-**اختبار الصواب والخطأ:** يستهدف تنمية قدرة الطالب على القراءة الناقدة والتمييز وهي أسهل من الاختبارات الموضوعية من حيث تقدير درجاتها والوقت اللازم لإجرائها، ويستخدم لمعرفة حقائق ثانوية أو تعاريف أو معاني أو مصطلحات.

-**اختبار الاختيار من متعدد:** من حيث تذكر إجابات متعددة لكل سؤال، حيث يختار الطالب إجابة واحدة صحيحة ويضع عليها علامة أو رقم ، وهذا النوع من أصعب الاختبارات الموضوعية في بنائها لأنها تحتاج إلى عناية كبيرة في انتقاء الإجابة المحتملة.

-**اختبار التكملة :** يطلب من الطالب أن يضع كلمة ناقصة أو رقما أو رمزا في بعض العبارات التي تعرض عليه ، وهو إما أن يكون مطلقا أو مقيدا، فالمطلق ينتقي فيه المعلم نسا ويحذف أهم أفاضه وعباراته ويطلب من التلميذ ملء الفراغات أو العبارات الناقصة .

ويهدف هذا النوع من الاختبار إلى اختبار قدرة الطالب على التذكر وليس قدرته على التعرف كما هو الحال في أسئلة الاختيار من متعدد. (اسماعيلي، 2011، ص 79) .

-**اختبار المزاوجة:** تتألف مفردات اختبارات المزاوجة من قائمتين من العبارات تتمثل الأولى في العبارات الدالة على الأسئلة في حين تتمثل الثانية في العبارات الدالة على الإجابات بحيث يطلب من التلميذ إجراء مزاوجة بين كل عبارة من القائمة وما يقابلها من القائمة الثانية ، ورغم أنها تقلل فرصة التخمين إلا أنها تقيس مستوى التذكر. (نشواتي ، 1998، ص ص 122- 123) .

7- التحصيل في المرحلة الابتدائية

يعتبر تدني التحصيل في المرحلة الابتدائية مشكلة معروفة ليس فقط عند أهل الاختصاص من رجال وإطارات التربية ، بل هو مشكل معروف عند عامة الناس بدءا من المعلمين والتلاميذ ومديري المؤسسات وصولا إلى الأسرة وجميع أفراد المجتمع.

إن التعلم في المرحلة الابتدائية وخاصة عدة مواد لها رصيد لغوي و حسابي و حضاري وتراث ثقافي ضروري كاللغة العربية و الفرنسية بالإضافة الى الرياضيات و عدة مواد اخرى من متطلبات العصر ، لان تعلمها معناه سهولة التنقل الى المراحل الاخرى المتوسط و الثانوي و حتى الجامعي و دراسات اخرى وتمكّن صاحبها من اكتساب خبرات جديدة في

ميادين شتى وما تنطوي عليه من أفكار سامية وقيم أخلاقية راقية وتجارب علمية ومستوى حضاري

وعلى الرغم من المجهودات المبذولة من طرف وزارة التربية من أجل النهوض بمستوى الدراسة في المرحلة الابتدائية على العموم إلا أن مستوى التحصيل لم يرق إلى المستوى المطلوب ، وبما أن التحصيل في المرحلة الابتدائية باعتبارها ظاهرة نفسية اجتماعية يرتكز على العديد من العوامل منها النفسية ومنها الاجتماعية ومنها ما هو مادي ومعنوي ، فلا بد من توافر وتفاعل هذه العوامل فيما بينها حتى يتحسن التحصيل في هذه المرحلة كما يلي :

المناهج الدراسية:

تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية مواد مختلفة مثل القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية والتربية الرياضية. تحتوي المناهج على محتوى متناسب مع مستوى تطور الطلاب في هذه المرحلة العمرية.

الدروس والتدريس:

يقوم المعلمون بتقديم الدروس وشرح المفاهيم والمهارات للطلاب. يستخدمون أساليب تدريس تفاعلية ومناسبة للأطفال مثل الشرح المبسط، والأنشطة التفاعلية، والألعاب التعليمية، والقصص، والرسوم التوضيحية، والمشاريع الجماعية.

التقويم والتقييم:

يتم تقييم تحصيل الطلاب من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات والمعايير. قد يشمل ذلك اختبارات مكتوبة، واختبارات شفوية، وأعمال فصلية، ومشاركة الطلاب في الأنشطة الفصلية والمشاريع. يهدف التقويم إلى تقدير مدى تحقيق الطلاب لأهداف المنهج واكتساب المهارات الأساسية.

التدريب العملي:

يتم تشجيع الطلاب على المشاركة في التجارب العملية والأنشطة العملية التي تعزز فهمهم للمفاهيم الدراسية. يمكن أن يشمل ذلك التجارب العلمية، والزيارات الميدانية، والمشاريع العملية المرتبطة بالمواضيع المدروسة.

خلاصة الفصل :

يعتبر التحصيل الدراسي معيار يمكن من خلاله تحديد المستوى التعليمي للمتعلمين ومؤشر لقبول المتعلمين في المحيط المدرسي والأسري أو رفضهم ونبذهم ، ويعرف على أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المرحلة الابتدائية و في أي مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ ويتأثر التحصيل بعدة عوامل منها ما يرتبط بالمتعلم من حيث قدراته وميوله واتجاهاته وأهدافه ودافعيته ، ومنها ما يرتبط ببيئته من حيث المركز الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ومنها ما يتعلق بالوسائل والإمكانيات وطرق التدريس ، كل هذا بغية ربط هذه المعلومات بموضوع بحثنا مما يساعدنا على توضيح العلاقة بينه وبين استراتيجيات التدريس الحديثة والتي من بينها استراتيجية التعلم التعاوني ، فالتحصيل الدراسي هو عملية تربوية تشترك فيها عوامل متداخلة ومتشابكة وهي لا تحدث نتيجة وجود عامل دون آخر إنما تحدث نتيجة تفاعل لكل منها مع بعضها بعضا وللوصول إلى تحصيل جيد لابد من توافر شروط مناسبة لتحقيق ذلك وعوامل مساعدة على التحصيل المعرفي ، مما يؤدي إلى جعله أكثر يسرا ، وهذا كله من اجل تحقيق أهداف التحصيل والوصول بالمتعلم إلى مراتب متقدمة تنعكس إيجابا على مستواه العلمي وعلى المنظومة التربوية ، وعلى المجتمع والبلد ككل .

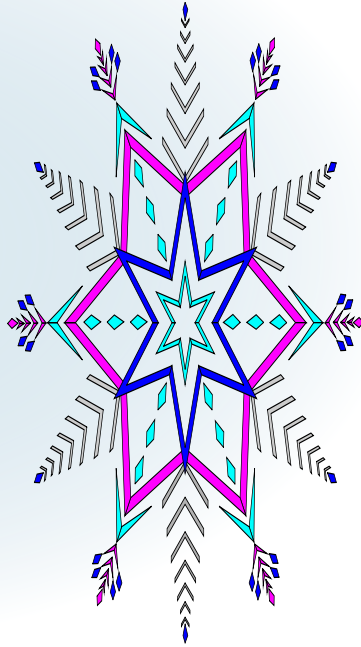
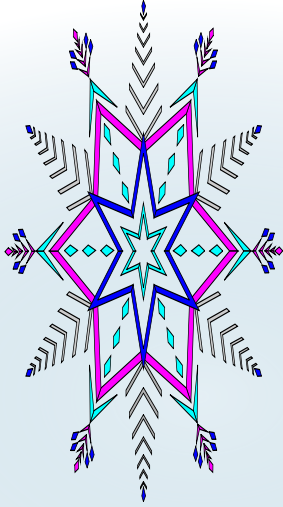
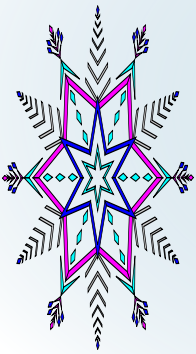


الفصل الثالث

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

الميدانية



- اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة، والذي حاولنا فيه جمع بعض المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس، وذلك من أجل أن نستند عليه في الدراسة الميدانية للموضوع في هذه الخطوة البحثية نتطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة ومعالجة هذا الموضوع والتي تضمنت كلا من المنهج المستخدم والأدوات لجمع البيانات بالإضافة إلى مجال الدراسة والعينة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- المنهج المعتمد في الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع تبين أن أنسب منهج يمكن أن نتبعه هو المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية... ويعرف بأنه :

" أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معينة معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". (- محمد عبيدات وآخرون، 1999).

1-1- أداة جمع البيانات

تماشيا مع طبيعة الموضوع والهدف من الدراسة والمنهج المتبع للوصول لهذا الهدف، تم تصميم اداة استبيان وجه الاستبيان لمعلمي المدرسة الابتدائية بلقاسم محلوفي الكائن مقرها في شارع احمد شطة بالأغواط وقد قمنا بإعداد الاستبيان وبنائه كالتالي:

قمنا بتحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.

قمنا بتقسيم الأسئلة المجمعدة وفقاً للفرضيات ووضعها في المحاور الخاصة بكل فرضية.

وقد كانت أسئلة الاستبيان من نوع الأسئلة المغلقة المفتوحة " والتي هي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، وبمجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة للمفحوصين الحرية في الإجابة ويستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة وعميقة ...

والذي يحتوي على محورين احتوت على 12 بندا أو عبارة ، حيث خصص كل محور للإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة:

- البيانات الأولية

- المحور الأول: التخصص العلمي للمدرس في المرحلة الابتدائية (3 اسئلة)

- المحور الثاني: تأثير التخصص العلمي للمعلم و اثره في التحصيل الدراسي للتلاميذ(3اسئلة).

1-2- مجالات الدراسة

يعتمد مجال الدراسة في البحث على موضوع البحث والأهداف المحددة للدراسة ومن الممكن أن تكون موضوعات البحث متعددة ومتنوعة، و تتحدد مجال دراستنا فيما يلي:

1-2-1- المجال البشري

وفي دراستنا يتمثل في مجموعة من معلمي و تلاميذ المدارس الابتدائية و المتمدرسين خلال السنة الدراسية 2022-2023 , وتم التركيز على تلاميذ قسم السنة الرابعة ابتدائي لأنه القسم الذي اجرينا فيه التربص الميداني .

1-2-2 المجال الزمني

لقد أجري بحثنا في الفترة الممتدة ما بين(شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل من السنة و تمت الإجراءات الميدانية على طول الفترة الزمنية الممتدة في أوائل شهر مارس 2023م، حيث تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف وبعدها ضبط الاستمارة النهائية، ثم إجراء التطبيق الميداني في يوم 04/5 مارس 2023 وجمع البيانات وتفرغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها، وهذا من خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر مارس إلى غاية أواخر شهر أفريل 2023.

1-2-3 المجال المكاني

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية ببعض ابتدائيات الأغواط .

3-1-1 العينة الدراسية و خصائصها

تعرف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا

و شمل مجتمع الدراسة معلمي المدارس الابتدائية البالغ عددهم 50 معلم.

واعتمدنا في هذا البحث على أسلوب العينة العشوائية بحيث ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة. (الطويبي، 2001/ 2000)

4-1-1 الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

تم في هذه الدراسة على اسلوبي التكرارات والنسب المئوية وهي عدد المرات التي تتكرر فيها ظاهرة أو مشاهدة معينة، ويستخدم بخاصة في حالة المقاييس الاسمية المتعلقة بالحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وأيضا في المقاييس التفاضلية(مهم، مهم جداً،...) وتستخدم مع التكرار النسبة المئوية لكل فئة، والتي تبين نسبة كل فئة إلى المجموع الكلي، كما يستخدم في النسبة المئوية التراكمية التي نسبة مجموع الفئات السابقة إلى المجموع الكلي. (رجاء وحيد دويدري، 2000م)

تكرار الفكرة

$$100 \times \frac{\text{تكرار الفكرة}}{\text{مجموع التكرارات}} = \text{\% (النسبة المئوية)}$$

مجموع التكرارات (200)

2- عرض البيانات ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من أهم الخطوات البحثية التي يجب أن يوليها الباحث السوسولوجي أهمية واهتمام , نذكر عرض البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات البحثية على عينة الدراسة. إن الجدير بالذكر أن براعة الباحث وقدراته العلمية والأكاديمية ومهاراته التحليلية تبرز بشكل خاص في عملية مناقشة وتحليل النتائج في ضوء التراث المعرفي المتوفر حول الموضوع المدروس من جهة وأيضا في ضوء التصور المعرفي والإشكالي العام. في هذا الفصل سيتم التعرض إلى : عرض البيانات والنتائج وأيضا مناقشتها وتفسيرها

2-1- عرض البيانات

البيانات الشخصية

الجدول 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب المتغيرات الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
إناث	40	80%
ذكور	10	20%

يوضح الجدول 1 : توزيع المبحوثين حسب متغيرات الجنس ,

يتضح من خلال هذا الجدول أن 80% من مجموع المبحوثين اناث , و في المقابل نجد أن 20% ذكور .

الجدول 2 : يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 سنة الى 35 سنة	25	50%
من 35 سنة الى 45 سنة	20	40%
من 45 سنة الى ما فوق	05	10%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول 2 : توزيع المبحوثين حسب البعض من متغيرات الفئة العمرية ,

يتضح من خلال هذا الجدول أن 50% من مجموع المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 20 الى 35 سنة , و في المقابل نجد أن 40% منهم يتراوح سنهم ما بين 35 و 45 سنة و نجد نسبة 10 % الى الاشخاص ذوي الفئة العمرية من 45 سنة فما فوق .

ومن خلال الجدول نلاحظ ان النسبة والحصة الاكبر هي فئة الشباب . فيما نجد بالمقابل اقلية لنسبة الكهول .

وعليه نجد ان النسبة الاكبر من المدرسين هي فئة الشباب .

الجدول 3 : يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	20	50%
من 10 سنة الى 20 سنة	20	40%
من 20 سنة فما فوق	10	10%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول 3 : توزيع المبحوثين حسب البعض متغيرات سنوات الخبرة ,

يتضح من خلال هذا الجدول أن 50% من مجموع المبحوثين تتراوح خبرتهم في اقل من 10 سنوات , و في المقابل نجد أن 40% منهم يتراوح خبرتهم ما بين 10 و 20 سنة و نجد نسبة 10 % من المبحوثين ذوي خبرة 20 سنة فما فوق .

ومن خلال الجدول نلاحظ ان النسبة والحصة الاكبر للخبرة هم من لديهم خبرة تقل عن 10 سنوات و الاشخاص ذوي الخبرة الاكبر عددهم اقل. أي ان اغلب المدرسين من فئة الشباب و لهذا خبرتهم اقل .

الجدول 4 : يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
100%	50	ليسانس
40%	20	ماستر
100%	00	دكتوراه
00%	00	شهادة اخرى

يوضح الجدول 4 : توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

يتضح من خلال هذا الجدول أن كل المبحوثين لديهم شهادة ليسانس أي بنسبة 100% أما بالنسبة للدراسات العليا مثل الماستر نجد نسبة 40% من مجموع المبحوثين ما الدكتوراه فجل المبحوثين لم يتصلو عليها و هذا يدل على انها غير مهمة بالنسبة للتدريس في المرحلة الابتدائية فالمدرس في المرحلة الابتدائية ملزم بشهادة ليسانس اما بالنسبة الى الماستر و الدكتوراه فهذا يبقلى راجع الى المعلم و ارادته في مزاولة دراسته .

المحور الأول: التخصص العلمي للمدرس في المرحلة الابتدائية

1- ما هو مجال اختصاصكم ؟

لقد أعطى هذا السؤال المجال للمدرسين للجواب عن اختصاصهم فاختلف باختلاف عدد الاساتذة فكانت اختصاصات عديدة من اكثرها : اختصاص علم النفس – ادب عربي – رياضيات – حقوق .. . وعليه يلاحظ ان التعليم في المرحلة الابتدائية لا يشترط فيها اختصاص واضح ..

جدول رقم 05: هل انتم خريجي المدرسة العليا للتعليم الابتدائي ؟

الاختبار	نعم	لا
التكرار	10	20%
النسبة المئوية	40	80%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم 5: هل انتم خريجي المدرسة العليا للتعليم الابتدائي ام لا ؟

يتضح من خلال هذا الجدول أن اكثر المبحوثين ليسو بخريجي المدرسة العليا بنسبة 80% اما الباقيين بنسبة 20% الذين هم الذين تخرجو من المدرسة العليا لأساتذة التعليم الابتدائي

جدول رقم 05: هل انتم خريجي المعهد التكنولوجي ؟

الاختبار	نعم	لا
التكرار	00	50 %
النسبة المئوية	00	100 %

يوضح الجدول رقم 5: هل انتم خريجي المعهد التكنولوجي ؟

يتضح من خلال هذا الجدول أن كل المبحوثين اجابو بلا أي ليسو المعهد التكنولوجي بنسبة 100% .

المحور الثاني : التحصيل الدراسي عند التلاميذ في الاقسام الابتدائية

1- ما هو معدل القسم العام في الموسم الثاني ؟

لقد اختلفت الاجابة عن هذا السؤال من مدرس الى اخر وقد كانت اهم اجابتهم تتراوح ما بين 7 من عشرة الى 9 من عشرة :

2- ما هو معدل القسم العام في الموسم الثاني لمادة اللغة العربية ؟

لقد اختلفت الاجابة عن هذا السؤال من مدرس الى اخر وقد كانت اغلب اجابتهم تتراوح 8 من 10 .

3- هو معدل القسم العام في الموسم الثاني لمادة الرياضيات ؟

لقد اختلفت الاجابة عن هذا السؤال من مدرس الى اخر وقد كانت اغلب اجابتهم تتراوح 7 من 10 .

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1- مناقشة وتفسير نتائج المعلومات الشخصية

يوضح السؤال الاول : توزيع المبحوثين حسب متغيرات الجنس , حيث يتضح من خلال هذا السؤال أن 80% من مجموع المبحوثين أي ان جلهم من فئة اناث , و في المقابل نجد أن 20% فئة ذكور .

ومن خلال هذا السؤال نستنتج ان النسبة والحصة الاكبر هي فئة الاناث فيما نجد بالمقابل اقلية لنسبة الذكور وعليه نجد ان النسبة الاكبر من المدرسين هم فئة الاناث .

يوضح السؤال الثاني : توزيع المبحوثين حسب متغيرات الفئة العمرية , حيث يتضح من خلال هذا السؤال أن 50% من مجموع المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 20 الى 35 سنة أي ان جلهم من فئة الشباب , و في المقابل نجد أن 40% منهن يتراوح سنهن ما بين 35 و 45 سنة و نجد نسبة 10 % الى الاشخاص ذوي الفئة العمرية من 45 سنة فما فوق .

ومن خلال هذا السؤال نستنتج ان النسبة والحصة الاكبر هي فئة الشباب . فيما نجد بالمقابل اقلية لنسبة الكهول و عليه نجد ان النسبة الاكبر من المدرسين هم فئة الشباب .

يوضح السؤال الثالث : توزيع المبحوثين حسب البعض متغيرات سنوات الخبرة

يتضح من خلال هذا السؤال أن 50% من مجموع المبحوثين تتراوح خبرتهم في اقل من 10 سنوات , و في المقابل نجد أن 40% منهن يتراوح خبرتهم ما بين 10 و 20 سنة و نجد نسبة 10 % من المبحوثين ذوي خبرة 20 سنة فما فوق .

ومن خلال هذا السؤال نستنتج ان النسبة والحصة الاكبر للخبرة هم من لديهم خبرة تقل عن 10 سنوات و الاشخاص ذوي الخبرة الاكبر عددهم اقل. أي ان اغلب المدرسين من فئة الشباب و لهذا خبرتهم اقل .

السؤال الرابع : يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

يتضح من خلال هذا السؤال أن كل المبحوثين لديهم شهادة ليسانس أي بنسبة 100% اما بالنسبة للدراسات العليا مثل الماستر نجد نسبة 40% من مجموع المبحوثين ما الدكتوراه فجل المبحوثين لم يتصلو عليها و منه نستنتج على ان الشهادات العليا غير ملزم بها ولا تشترط بالنسبة للتدريس في المرحلة الابتدائية فالمدرس في المرحلة الابتدائية ملزم بشهادة ليسانس اما بالنسبة الى الماستر و الدكتوراه فهذا يبقلى راجع الى المعلم و ارادته في مزاولة دراسته .

1- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول: التخصص العلمي للمدرس في المرحلة الابتدائية

السؤال الاول يوضح : مجال الاختصاص

لقد أعطى هذا السؤال المجال للمدرسين للجواب عن اختصاصهم فاختلف باختلاف عدد الاساتذة فكانت اختصاصات عديدة و اغلبهم اختصاص لغة عربية بنسبة 50 % و رياضيات بنسبة 20% ولقد وجدنا اختصاصات اخرى مثل : علم النفس و الحقوق .. و عليه نستنتج ان التعليم في المرحلة الابتدائية لا يشترط فيها اختصاص واضح للمدرس ..

كما ينبغي في المرحلة الابتدائية التركيز على بناء أسس التعلم الأساسية للتلاميذ، وتقديم بيئة تعليمية تشجعهم على الاكتشاف والتعلم بطرق مختلفة وممتعة. ومن ثم، يمكن اعتبار الاختصاصات التالية ضرورية للطلاب في المرحلة الابتدائية:

1- اللغة العربية والرياضيات: حيث تشكل اللغة العربية والرياضيات أساساً هاماً في تعلم الطلاب والتمكن من المواد الأخرى.

2-العلوم والتكنولوجيا: حيث يمكن استخدام العلوم والتكنولوجيا لتعزيز التعلم وتوفير تجارب تعليمية ممتعة وشيقة للطلاب.

3-الفنون والموسيقى والرياضة: حيث تساعد هذه المواد في تطوير القدرات الإبداعية والجسدية لدى الطلاب وتعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية.

ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الاختصاصات المذكورة أعلاه ليست مطلقة، ويمكن أن يتم توسيع نطاقها بحسب احتياجات الطلاب وتطور المناهج الدراسية، ويمكن للمدارس والمعلمين تحديد الاختصاصات المناسبة لتلاميذهم بناءً على الظروف المحلية واحتياجات المجتمع.

السؤال الثاني يوضح : هل انتم خريجي المدرسة العليا ام لا ؟

يتضح من خلال السؤال أن كل اغلب المبحوثين بنسبة 83 % ليسو خريجي المدرسة العليا و قد لاحظنا انهم نفسهم المدرسين الذين تزيد خبرتهم عن 20 سنة و ذلك لعدم وجود معهد المدرسة العليا سابقا بذات الولاية . اما البقية و هم المدرسين الجدد و الذين تقل خبرتهم عن 10 سنوات بنسبة 17 % فهم خريجي المدرسة العليا .

وعليه نستنتج من هذا السؤال ان المدرسين القداماء ليسو بخريجي المدرسة العيا و البعض من المدرسين الجدد هم خريجي المدرسة العليا ومنه فانه ليس بالضرورة يشترط مدرس خريج المدرسة العليا في التعليم الابتدائي .

السؤال الثالث يوضح: هل انتم خريجي المعهد التكنولوجي ام لا ؟

يتضح من خلال السؤال أن كل المبحوثين بنسبة 100 % ليسو خريجي المعهد التكنولوجي و قد لا حضنا ان اغلب المدرسين ليس لديهم اختصاصات علمية .

وعليه نستنتج من هذا السؤال ان جميع المدرسين ليسو بخريجي المعهد التكنولوجي ولا يحملون شهادات تكنولوجية . العليا ومنه فانه ليس بالضرورة يشترط مدرس خريج العهد التكنولوجي في التعليم الابتدائي .

2- مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني : التحصيل الدراسي عند التلاميذ في الاقسام الابتدائية

السؤال الأول يوضح : ما معدل القسم العام في الفصل الثاني ؟

لقد اختلفت الاجابة عن هذا السؤال من مدرس الى اخر وقد كانت اهم اجابتهم كالاتي :

7.04
7.36
6.98
7.36

أي أغلبها تتراوح ما بين 6 و 7 من عشرة

كما تختلف نتائج التلميذ حسب الاحتياجات الأساسية لهو حسب عمره و مدى وعيه ، ومن بين الاحتياجات الأساسية التي يمكن تحديدها عمومًا:

1- الحاجة إلى التغذية الجيدة والمتوازنة: حيث يحتاج الطفل إلى تناول الأطعمة الصحية التي تحتوي على العناصر الغذائية اللازمة لنموه الصحي.

2- الحاجة إلى الراحة والنوم الكافي: حيث يحتاج الطفل إلى قسط كافٍ من الراحة والنوم ليكون قادرًا على التركيز في الصف والاستفادة من الدراسة.

3- الحاجة إلى التعليم والتعلم: حيث يحتاج الطفل إلى الحضور إلى المدرسة والتعلم من المعلمين والاستفادة من المناهج التعليمية.

4- الحاجة إلى الحماية والأمان: حيث يجب على المجتمع والمدرسة وأولياء الأمور توفير بيئة آمنة ومحمية للأطفال.

5- الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي: حيث يحتاج الطفل إلى الشعور بالانتماء إلى مجموعة اجتماعية صحية والتفاعل مع الآخرين في بيئة احترام وتعاون.

6- الحاجة إلى التفاعل والتواصل: حيث يحتاج الطفل إلى التواصل والتفاعل مع المعلمين والزملاء في المدرسة لتعزيز مهارات التواصل والتعلم.

7- الحاجة إلى التحفيز والتشجيع: حيث يحتاج الطفل إلى التحفيز والتشجيع من المعلمين وأولياء الأمور لتعزيز ثقته بنفسه وتحفيزه لتحقيق النجاح في الدراسة.

وعليه نستنتج من خلال هذا السؤال المستوى العام للقسم دائما متوسط وذلك لاختلاف الفئات أي تلاميذ نجباء و تلاميذ ذو مستوى متوسط و تلاميذ ذو مستوى ضعيف .

- و ان التلميذ في القسم الابتدائي لحصوله على نتيجة جيدة يجب ان يوفر له
- 1- بيئة تعليمية محفزة: يقوم المعلم بإنشاء بيئة تعليمية محفزة وتشجيعية للتلاميذ، حيث يستخدم طرق تعليمية متعددة ويشجع التفاعل والحوار بين التلاميذ والمعلم.
 - 2- توفير الدعم الأكاديمي: يقوم المعلم بتوفير الدعم الأكاديمي للتلميذ من خلال إعطاء الشروحات والتوضيحات اللازمة للمفاهيم والمواد التعليمية المختلفة.
 - 3- التقييم والمتابعة: يقوم المعلم بتقييم تحصيل التلميذ والتحقق من تمكنه من المواد التعليمية، كما يتابع أداء التلميذ ويقدم التوجيهات اللازمة لتحسين أدائه.
 - 4- تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية: يسعى المعلم إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى التلميذ، مثل المهارات الاجتماعية والتعاون والتواصل الفعال.
 - 5- تنمية الثقة بالنفس: يحرص المعلم على تنمية الثقة بالنفس لدى التلميذ، من خلال تشجيعه وتحفيزه على المشاركة في الأنشطة الصفية والاجتماعية.
 - 6- الاهتمام بالتنوع الثقافي: يقوم المعلم بالاهتمام بالتنوع الثقافي للتلاميذ وتعريفهم بالثقافات المختلفة، وتشجيعهم على الاحترام المتبادل والتسامح.

يوضح السؤال الثاني: ما هو معدل القسم في مادة اللغة العربية ؟

لقد كانت الاجابة عن هذا السؤال تقريبا متشابهة من مدرس الى اخر وقد كانت اهم اجابتهم حول المعدل العام لمعدل اللغة العربية في الفصل الثاني يتراوح من 7 الى 8 من 10 فمثلا نجد :

7.25
7.36
7.32
8.23

وعليه نستنتج من خلال هذا السؤال المستوى العام للقسم للغة العربية قريب من الجيد وذلك لان اللغة العربية هي المادة الام و المادة الاولى ولهذا تكوننا اقل اشكالا من المواد الاخرى .

السؤال الثالث يوضح : ما هو معدل القسم العام في مادة الرياضيات ؟

يتضح من خلال هذا السؤال أن كل المبحوثين جاوبوا بنعم بنسبة 100% أي يجب وضع مدرس متخصص لكل مادة أي بما انه تختلف طريقة التدريس من مادة الى اخرى يجب ايضا ان يوضع مدرس متخصص لكل مادة .

و عليه نستنتج من خلال هذا السؤال و من خلال اجابات المبحوثين ان طريقة التدريس تختلف من مادة الى اخرى و ذلك راجع الى ما يلي :

ومن خلال التباين بين معدلات المواد يمكننا ان نستنتج ان التلميذ في المرحلة الابتدائية يحتاج إلى مدرس متخصص في المواد التي يتعلمها، حيث يمكن للمدرس المتخصص تقديم الدعم اللازم للتلاميذ ومساعدتهم في فهم المواد وتعلمها بشكل أفضل.

على سبيل المثال، يحتاج تعليم اللغة العربية والرياضيات والعلوم إلى معلم متخصص في هذه المواد لتقديمها بشكل صحيح وفعال، حيث يمكن للمدرس المتخصص توفير أساليب تدريس ملائمة لمستوى الأعمار والمستويات الدراسية المختلفة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرس المتخصص في المواد المختلفة تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ ومساعدتهم على تحقيق أقصى استفادة من التعليم الذي يتلقونه. وبالتالي، فإن وجود مدرسين متخصصين يمكن أن يساعد على تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التعلم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

كما تواجه المعلمين في التعليم الابتدائي العديد من التحديات والصعوبات التي يمكن أن تؤثر على عملية التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. ومن بين الصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلم في التعليم الابتدائي:

1- اختلاف مستويات التلاميذ: حيث يوجد تباين كبير في مستويات التلاميذ في الصف الواحد، مما يتطلب من المعلمين استخدام أساليب تدريس متنوعة لتلبية احتياجات جميع التلاميذ.

2- نقص الموارد التعليمية: حيث يواجه بعض المعلمين صعوبة في توفير الموارد التعليمية اللازمة لتعليم التلاميذ، مثل الكتب الدراسية والأدوات المدرسية الأخرى.

3- ضغوط الوقت: حيث يواجه المعلمون ضغوطاً كبيرة في الوقت المحدد للتدريس والانتهاء من المناهج الدراسية، وهذا يمكن أن يؤثر على جودة التعليم وفعاليتها.

4- التحديات السلوكية: حيث يواجه المعلمون التحديات السلوكية لدى بعض التلاميذ، مثل عدم التركيز والتمرد والسلوكيات السلبية الأخرى، ويجب على المعلمين التعامل مع هذه التحديات بشكل فعال.

و عليه للتغلب على هذه الصعوبات، يمكن للمعلمين اتباع بعض الإجراءات والاستراتيجيات، مثل:

1- تشجيع التفاعل بين التلاميذ وتفعيل دورهم في العملية التعليمية.

2- العمل على توفير الموارد التعليمية اللازمة، سواء عن طريق البحث عن موارد مجانية أو اللجوء إلى الموارد الرقمية.

3- التخطيط للوقت بشكل جيد والاستفادة من الوقت

2-2- مناقشة و تفسير الفرضيات مناقشة الفرضية الاولى

تخص الفرضية الاولى : يؤثر التخصص العلمي للمدرس على التحصيل الدراسي للتلميذ وتوصلنا الى ما يتعلق بالفرضية إلى جملة من النتائج أهمها: نعم، يمكن أن يؤثر التخصص العلمي للمدرس على التحصيل الدراسي للتلميذ وذلك لأن تخصص المدرس يؤثر على طريقة تقديم المادة العلمية والتفاعل مع التلاميذ، وبالتالي قد يؤثر على تفاعل الطلاب مع المواد العلمية وفهمهم لها.

على سبيل المثال، إذا كان المدرس متخصصاً في الرياضيات، فقد يكون لديه معرفة عميقة بالموضوع وطرق التعليم الفعالة والحديثة في هذا المجال. وبالتالي، فإنه يمكن أن ينقل هذه المعرفة بشكل أفضل وأكثر فعالية للتلميذ، مما يساعدهم في فهم المواد العلمية بشكل أفضل وتطوير مهاراتهم العلمية.

وبالمثل، إذا كان المدرس غير متخصص في موضوع معين، فقد يكون من الصعب عليه توصيل المواد بشكل فعال للطلاب. ولكن، يمكن أن يتغلب على هذا التحدي من خلال تطوير مهاراته العلمية والتعليمية والتعلم المستمر في هذا المجال.

على أي حال، فإن العديد من العوامل تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، وليس التخصص العلمي للمدرس هو العامل الوحيد المؤثر على ذلك. ومن هذه العوامل مثلاً جودة المناهج الدراسية ومستوى التعليم العام في المدرسة، ومستوى الدعم الذي يحصل عليه الطالب من الأسرة والمجتمع المحيط به، والعديد من العوامل الأخرى.

مناقشة الفرضية الثانية

تخص الفرضية الثانية : هل توجد علاقة بين التخصص العلمي للمدرس و التحصيل الدراسي

نعم، توجد علاقة بين التخصص العلمي للمدرس والتحصيل الدراسي للتلميذ، إذ يؤثر التخصص العلمي للمدرس على الطريقة التي يقدم بها المنهج الدراسي وكذلك على فهم الطلاب للمواد العلمية.

فالمدرس المتخصص في مجال معين يكون عادة لديه معرفة واسعة وخبرة في الموضوع، مما يجعله أكثر قدرة على تقديم المادة العلمية بشكل فعال وسلس، والإجابة عن أسئلة الطلاب وتوضيح المفاهيم الصعبة. كما أن لدى المدرس المتخصص عادة طرق تعليمية مختلفة وأفضل لتوصيل المواد العلمية بشكل مثالي، مما يساعد الطلاب على فهم المواد بشكل أفضل وتحقيق تحصيل دراسي أعلى.

بالمقابل، قد يواجه المدرس غير المتخصص في مجال معين صعوبات في تقديم المادة العلمية بشكل فعال، وربما يصعب عليه توضيح بعض المفاهيم الصعبة للطلاب. وبالتالي، قد يؤثر ذلك سلباً على تحصيل الطلاب في هذا المجال.

ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أنه ليس كل شيء في العلاقة بين التخصص العلمي للمدرس والتحصيل الدراسي للطلاب، فهناك عدة عوامل أخرى تؤثر على تحصيل الطلاب، مثل جودة المنهج الدراسي ومستوى التعليم في المدرسة والدعم الذي يحصل عليه الطلاب من الأسرة والمجتمع المحيط بهم.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تخص الفرضية الثالثة: هل توجد فروقات فردية في تحصيل المتعلمين نعم، توجد فروقات فردية في تحصيل المتعلمين، حيث يتفاوت أداء الطلاب في الدراسة بسبب عدة عوامل فردية وبيئية تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

من العوامل الفردية التي تؤثر على تحصيل المتعلمين:

1. الموهبة: يمكن أن يؤثر الاهتمام والموهبة الفطرية في النجاح الدراسي. فالطلاب الذين يتمتعون بمواهب معينة قد يكونون أكثر قدرة على النجاح في المواد المرتبطة بهذه المواهب.

2. الاهتمام: يمكن أن يؤثر الاهتمام بالمادة الدراسية على تحصيل الطلاب، فالطلاب الذين يتمتعون بشغف واهتمام بالمادة قد يكونون أكثر قدرة على النجاح فيها.

3. القدرات الذهنية: يمكن أن تؤثر القدرات الذهنية المختلفة للطلاب، مثل الذاكرة والتركيز والتفكير الناقد، على تحصيلهم الدراسي.

4. الخلفية الأسرية: يمكن أن تؤثر الخلفية الأسرية على تحصيل الطلاب، فالطلاب الذين ينتمون إلى عائلات تؤمن بالتعليم وتشجعهم على الدراسة قد يكونون أكثر نجاحاً في الدراسة.

ومن العوامل البيئية التي تؤثر على تحصيل المتعلمين:

1. البيئة المدرسية: يمكن أن تؤثر جودة البيئة المدرسية، مثل جودة المناهج والتعليم والمواد التعليمية والمعلمين، على تحصيل الطلاب.
2. الدعم الاجتماعي: يمكن أن يؤثر الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الطلاب من الأسرة والمجتمع المحيط بهم على تحصيلهم الدراسي.

خلاصة الفصل الثالث

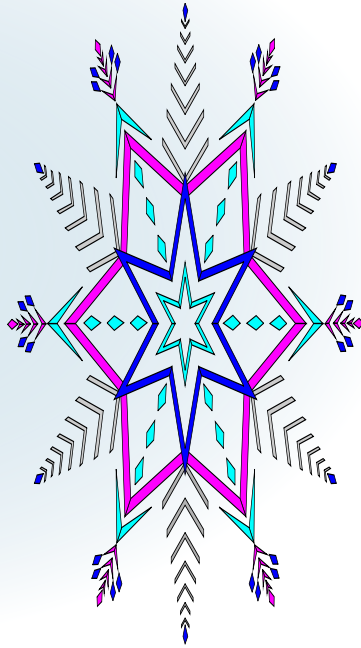
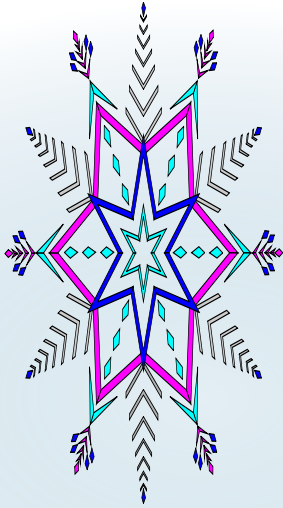
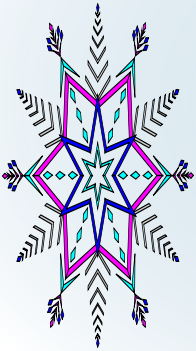
لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى المعطيات المنهجية للدراسة ومن خلالها سنتناول في المبحث الموالي حيث يتم استعمالها بغية الوصول إلى عرض النتائج المتوصل إليها في نهاية عرض وتحليل لبيانات الدراسة، وباستخدامنا لهاته الأدوات توصلنا إلى مجموعة من التكرارات والنسب والتي ستترجم كحقيقة علمية نستخلص منها نتائج الدراسة ليتم عرضها ومناقشتها ووصولاً إلى اقتراحات وتوصيات.

و من خلال عرض البيانات و تحليل ومناقشة الدراسة في هذا الفصل تم الإجابة عن جميع تساؤلات الدراسة , وصولاً إلى رصد أهم نتائج الدراسة المتمثلة في التعرف على الدور الذي تؤديه مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة عند الشباب . وتحقق هذا من خلال استجابات المبحوثين على جميع أسئلة الدراسة.



الخاتمة

الخاتمة



الخاتمة

التخصص العلمي للمدرس يشير إلى الموضوع الذي يحمل فيه المدرس درجة علمية متخصصة ومعرفية عالية، والتي تمكنه من تدريس المادة بطريقة متميزة ومؤهلة لتلبية احتياجات الطلاب. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون التخصص العلمي للمدرس في مادة الرياضيات أو العلوم أو اللغة الإنجليزية أو الفيزياء، وهو يعني أن المدرس لديه معرفة عالية بالمادة ويمكنه توصيل المفاهيم الأساسية والمتقدمة بطريقة فعالة للطلاب.

ويمكن أن يتطلب التخصص العلمي للمدرس أن يكون لديه مؤهلات محددة وخبرة في المادة، مثل درجة الماجستير أو الدكتوراه، أو خبرة سابقة في مجال العمل ذات الصلة. كما يمكن أن يكون التخصص العلمي للمدرس مرتبطاً بالتدريس في مجال محدد مثل تدريس الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي أو تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وعادة ما يحتاج التخصص العلمي للمدرس إلى مواد تدريبية متخصصة وتطوير مهارات تدريسية متقدمة لضمان جودة التعليم وفاعليته، وبالتالي يمكن للتخصص العلمي للمدرس أن يساعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب وتوفير تجربة تعليمية أفضل لهم.

و في مرحلة التعليم الابتدائي، يتم تدريس عدد من المواد الأساسية، مثل اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والتربية الدينية، وغيرها. لذلك، يحتاج المدرس المتخصص في مرحلة التعليم الابتدائي إلى الاطلاع على جميع هذه المواد وتطبيق أساليب التدريس المناسبة لكل منها.

عادة ما يكون المدرس المتخصص في مرحلة التعليم الابتدائي حاصلاً على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي، ولديه مهارات تدريسية وتعليمية تتناسب مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية. كما قد يكون للمدرس خبرة سابقة في التدريس في هذه المرحلة، مما يمكنه من تطبيق أساليب تدريسية متنوعة ومناسبة للأطفال في هذه المرحلة.

ويمكن أن يحتاج المدرس المتخصص في مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على بعض المواد التي تتطلب مهارات خاصة، مثل تدريس القراءة والكتابة، وتدريس الرياضيات الأساسية وتطوير مفاهيم الأعداد والعمليات الحسابية. كما يحتاج المدرس أيضاً إلى العمل على تطوير مهارات الطلاب في المجالات الأخرى، مثل القراءة باللغة الإنجليزية وتعليم الطلاب عن المواد العلمية الأساسية.

بشكل عام، فإن التخصص العلمي للمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي يتطلب منه الحصول على المعرفة اللازمة في جميع المواد التي يجب تدريسها في هذه المرحلة، وتطبيق أساليب تدريسية مناسبة للأطفال في هذه المرحلة العمرية.

و تختلف الدراسات في هذا المجال ولا يمكن الجزم بصرامة بأن التخصص العلمي للمدرس يؤثر بالضرورة على التحصيل الدراسي للتلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي. ومع ذلك، هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر على تأثير التخصص العلمي للمدرس على تحصيل التلاميذ.

أحد هذه العوامل هو خبرة المدرس في التدريس ومهاراته التعليمية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ. فعلى سبيل المثال، قد يكون مدرس ذو خبرة عالية في التدريس وبدرجة أقل من التخصص العلمي هو أكثر فعالية في تحفيز التلاميذ وتحفيزهم على الإنجاز الأكاديمي.

كما يمكن أن تؤثر طريقة تدريس المدرس على تحصيل التلاميذ، حيث أن المدرسين الذين يستخدمون أساليب تدريس متنوعة و يجمعون بين الممارسات التعليمية المختلفة قد يكونون أكثر نجاحًا في تحسين تحصيل التلاميذ، بغض النظر عن التخصص العلمي الذي ينتمون إليه.

علاوة على ذلك، فإن المناخ الصفّي والدعم الذي يتلقاه التلاميذ في المدرسة يمكن أن يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وهو أمر قد يتعلق بالمدرسة نفسها وليس بالتخصص العلمي للمدرس. فعلى سبيل المثال، إذا كانت المدرسة توفر بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة وتوفر دعمًا للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التحصيل، فقد يؤدي ذلك إلى تحسين تحصيل التلاميذ بشكل عام.

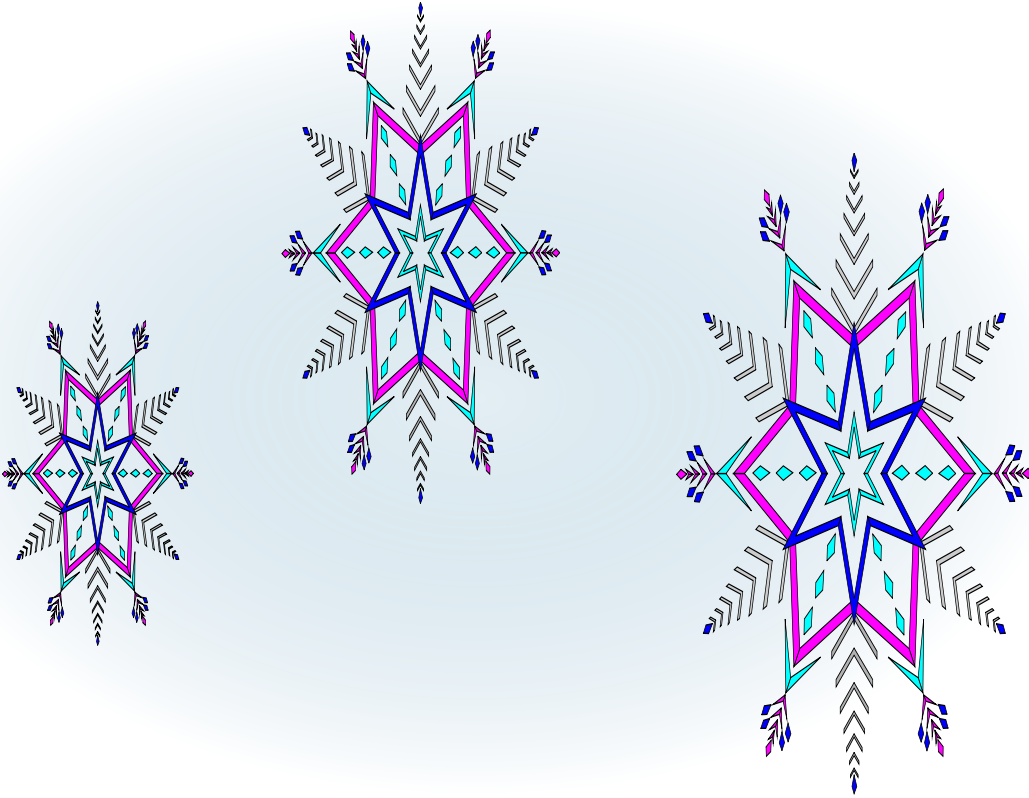
و من خلال بحثنا هذا توصلنا الى بعض النتائج و التوصيات من بينها ما يلي :

- المعلم المتخصص في المرحلة الابتدائية مهم جدا لذلك نقترح بوضع معلم متخصص لكل مادة خاصتا مادتي الرياضيات و اللغة العربية وذلك لان طريقة التدريس من مادة الى اخرى .
- الدورات التكوينية للمدرسين قبل الخدمة مهمة جدا وذلك لمعرفة ما يجب تقديمه للتلميذ و وضع مدة لا تقل على الاقل عن ستة اشهر لان 51 يوم غير كافية لمعرفة احتياجات التلميذ و التعرف عليه ولان التلميذ في المرحلة الابتدائية يحتاج الى مدرس ذو خبرة مهنية .
- الندوات التكوينية و الملتقيات للمعلمين مهمة جدا و ذلك للتطلع و التعرف على كل ما هو جديد في ما يخص البرنامج و غيرها.

- معرفة احتياجات التلميذ الفكرية من طرف الوزارة قبل وضع البرنامج و ذلك من خلال وضع استفسارات للمدرسين عن ما يدور في القسم و ما يحتاج التلميذ ولا يتم وضع البرنامج بشكل عشوائي.
- معرفة اجتياحات المدرس مهمة جدا لأنه اذا وفرنا للمدرس ما يحتاجه في القسم نكون قد سهلنا له عتبة من عتبات التدريس .
- ما هي الاحتياجات الاساسية للتلميذ خاصتا الفكرية مهمة جدا وذلك يخدم وضع البرنامج .



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر و المراجع

- مجدي عبد العزيز ابراهيم ،تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات ،عالم الكتب للنشر و 2 التوزيع ،القاهرة سنة 2006 .
- حارث عبود ،الاتصال التربوي ،دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان الاردن ،سنة 2009 .
- عبد السلام مصطفى ،أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،سنة 2000.
- محمد منير مرسي، المدرسة والمدرس ، عالم الكتب ، القاهرة،1998 1998.
- قاسم علي الصراف: القياس و التقويم في التربية و التعليم ، اثر الكتاب الحديث ، عمان ، 2002 .
- عبد الرحمان العيسوي ،علم النفس النمو بين النظرية و التطبيق ، النهضة العربية للطباعة و النشر ،1974 .
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، المجلد الثالث ، ض - ق، مادة (علم) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1 ، 2003 .
- عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1 ، 2009 .
- الأزرق، عبد الرحمن صالح , علم النفس التربوي للمعلمين، ط01 ،مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس , 2000.
- ماحي ومعمرية , 2003 , خصائص الأستاذ الجامعي كما يدركه طلابه، جامعة وهران.
- محمد ميسوم , الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط01 ،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة، السعودية، 1981 .
- خالد زكي عقل، المعلم بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 ، 2004 .
- رشدي أحمد طعيمة، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1 ، 2006 .

تعليم التلاميذ طرق حل المشكلات والتفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي .
مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر للنشر
والتوزيع، ط1، 2005.

عبد الرازق الصالحين الطشاني، طرق التدريس العامة، منشورات جامعة عمر
المختار، البيضاء، ط 1، 1998 .

مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم تنميته وتدريبه.

عبد الرحمان العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة
العربية، 1974 .

أمل فتاح زيدان: مجلة التربية والتعليم، المجلد 14 ، العدد 01 ، 2007 .

فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار
المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995 .

يونس تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين
والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي،
2011/2012 .

عمور حكيم وبونعمة سفيان المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة
الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة ليسانس تخصص علم اجتماع تربوي، 2009/2010 .

د. محمود جمال السلخي: التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر
والتوزيع ، عمان - الأردن، 2013، ط 01 .

د . محسن علي عطية ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للنشر
والتوزيع، عمان، 2008.

د. سامي محمد ملجم القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
عمان.

محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل
للطباعة والنشر، عمان، 1999.

سهيل رزق دياب ,مناهج البحث العلمي ,فلسطين2003.

عبد الرحمن بن عبد الله الواصل ,البحث العلمي ,وزارة المعارف, المملكة العربيّة
السعودية,1999م.

زياد احمد الطويسي ,مجتمع الدراسة و العينات ,مديرية تربية لواء البتراء,,2001/
2000.

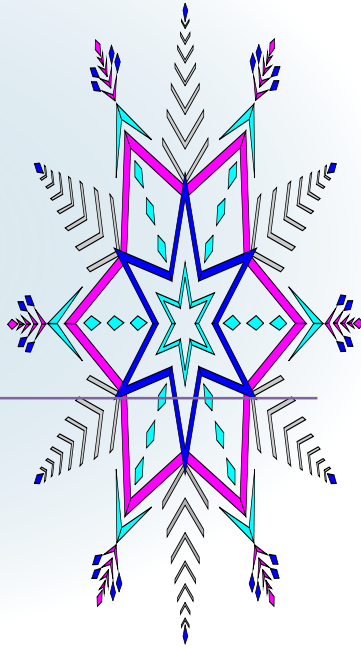
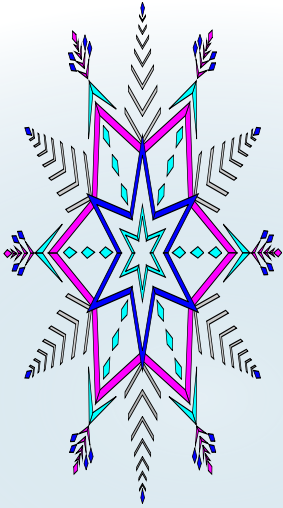
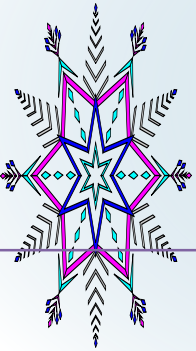
رجاء وحيد دويدري ,البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ,دار الفكر
للطباعة والتوزيع والنشر, دمشق, 2000م, ط1 .



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة :عمار ثليجي الاغواط
كلية :
دراسة لنيل شهادة الماستر في :

استبيان موضوع :

التخصص العلمي للمدرس و دوره في التحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة الابتدائية

البيانات الشخصية :

1-)الجنس :

ذكر

انثى

2-)السن :

من 20-35 سنة

من 35-45 سنة

من 45 سنة الى ما فوق

3-)الخبرة المهنية :

اقل من 10سنوات

من 20 الى 30سنة

من 30 سنة الى ما فوق

4-)المستوى الدراسي :

ليسانس

ماستر

دكتوراه

شهادات اخرى

اذكرها

.....

المحور الأول: التخصص العلمي للمدرس في المرحلة الابتدائية

1- ما هو مجال اختصاصكم ؟

.....

2- خريج المدرسة العليا

نعم

.....

لا

3- خريج المعهد التكنولوجي ؟

نعم

.....

لا

المحور الثاني : التحصيل الدراسي عند التلاميذ في الاقسام الابتدائية

1- ما هو معدل القسم العام في الفصل الثاني ؟

.....

2- ما هو معدل القسم العام في الفصل الثاني لغة عربية ؟

.....

3- ما هو معدل القسم العام في الفصل الثاني رياضيات ؟

.....